وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
الشعبة: نشاط بدني رياضي
التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الرمـز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بابتدائيات بلدتي ونوغة وبني يلمان بالمسيلة

إعداد الطالب:
حواسي السعيد

إشراف الدكتور:
أ.د/ بوخرص رمضان

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله:

(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

نحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتور:

بوخرص رمضان لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذا العمل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): حواسي السعيد

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 206173532 الصادرة بتاريخ: 2020-11-17

عن (دائرة / بلدية): المسيلة الولاية: المسيلة

المسجل بقسم : التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ 03 جوان 2025

توقيع المعني

شوهد و صودق من طرف الممضي
السيد حواسي السعيد
ونوغت في: 03 جوان 2025
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
مفوض الحالة المدنية
رشيد معزوز

كلمة شكر وعرفان

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مقدمة أ

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-إشكالية الدراسة	06
2-فرضيات الدراسة	09
3-أهمية الدراسة	09
4-أهداف الدراسة	10
5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
6-الدراسات السابقة	11

الجانب النظري

الفصل الثاني: التصميم التعليمي

تمهيد	17
1-أهم المحطات التاريخية للتصميم التعليمي	18
2-مفهوم التصميم التعليمي	20
3-أهمية التصميم التعليمي	20
4-عناصر التصميم التعليمي	22
5-خطوات ومراحل التصميم التعليمي	23
6-الاستراتيجيات الحديثة للتصميم التعليمي	28
خلاصة	30

الفصل الثالث: جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد	32
1-المسؤوليات العامة للأستاذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية	33
2-الكفاءات اللازمة لجودة أستاذ التربية البدنية	33
3-نماذج لجودة الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية	41
4-معايير جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية	42

5-أهمية وضع المعايير لأداء أستاذ التربية البدنية والرياضية	45
6-أهداف معايير جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتصميم التعليمي	46
خلاصة	48

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية	52
2-مجالات الدراسة	52
3-المنهج المتبع في الدراسة	53
4-ضبط متغيرات الدراسة	53
5-مجتمع وعينة الدراسة	54
6-أدوات جمع البيانات والمعلومات	56
7-الخصائص السيكومترية للأداة	57
8-الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	59

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-عرض نتائج الفرضيات	63
2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	72

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

1-الاستنتاج العام	78
2-الاقتراحات	78
المراجع	
الملاحق	

الملخص باللغة العربية

التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بابتدائيات بلديتي ونوغة وبني يلمان بولاية المسيلة.

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى إبراز إسهام التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، ومن أجل تحقيق أهداف بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لها، وشملت عينة الدراسة (30) أستاذ تربية بدنية ورياضية بابتدائيات بلدتي ونوغة وبني يلمان بولاية المسيلة، وتم الاعتماد على الاستبيان مكون من أربعة محاور وتضمّن (22) فقرة، مقسمة على 4 محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخدمنا الحزم الإحصائية spss لحساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري كوسائل إحصائية، حيث أظهرت النتائج على أن تحقق الفرضيات الجزئية كلها تؤكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على أنه يعتبر التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، كما أوصينا بضرورة إجراء دراسات مشابهة أكثر عمقا و تخصصا في أسلوب التعليم المتمايز كخيار استراتيجي مدعم لعلاج ذوي صعوبات التعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي.

الملخص باللغة الإنجليزية

Instructional design as a strategy in ensuring the quality of performance of the physical education and sports teacher in the primary education stage

A field study in the primary schools of the municipalities of ouanougha and Beni Yelman in the state of M'Sila

In general, this study aims to highlight the contribution of educational design as a strategy in ensuring the quality of performance of the physical and sports education teacher in the primary education stage.In order to achieve the objectives of our research, we relied on the descriptive analytical approach because it is the most appropriate for it.The study sample included (30) physical and sports education teachers in the primary schools of my town.Nougat and Beni Yelman in the state of M'Sila.The questionnaire was based on four axes and included (22) paragraphs Divided into 4 axes, the validity and reliability of the tool were confirmed, and we used the statistical packages spss to calculate the Pearson correlation coefficient, the arithmetic mean, and the standard deviation as statistical methods, where the results showed that the fulfillment of all partial hypotheses confirms the validity of the general hypothesis, which stipulates that educational design is considered a strategy in Ensuring the quality of performance of the physical education and sports teacher in the primary education stage We also recommended the need to conduct similar, more in-depth and specialized studies on the differentiated teaching method as a strategic option to support the treatment of people with learning difficulties and motor skills in the primary education stage

مقدمة

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي إحدى الركائز الأساسية في تنشئة جيل صحي بدنيًا ونفسيًا. فهي تسهم في تطوير مهارات التلاميذ الحركية، وتعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون والانضباط، وتحسين القدرات العقلية والانفعالية، ومع تزايد الوعي بأهمية التربية البدنية كجزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة، أصبحت الحاجة ملحّة لتطوير أساليب تدريسية فعالة تعتمد على أسس علمية ومنهجية حديثة، ومن بين هذه الأساليب يبرز التصميم التعليمي كاستراتيجية مركزية لتحسين جودة أداء أستاذ التربية البدنية وضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة الدراسية.

إن التصميم التعليمي لا يقصد به مجرد تخطيط مسبق للنشاطات أو ترتيبها زمنيًا، بل يشمل دراسة متأنية لاحتياجات التلاميذ، وإعداد أنشطة تعليمية تتماشى مع قدراتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم. كما يركز على تحديد أهداف تعليمية واضحة ومحددة، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها، وتقييم مدى تحققها، وهذا بدوره يسهم في تحسين كفاءة العملية التعليمية، حيث يصبح الأستاذ أكثر قدرة على توجيه التلاميذ وتفعيل مشاركتهم وتحقيق نتائج إيجابية على المستويات البدنية، المعرفية، والانفعالية.

مع ذلك، يواجه أساتذة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية تحديات متعددة تعيق تبني التصميم التعليمي بفاعلية، من بين هذه التحديات نقص التكوين المتخصص في مجال تصميم التعليم، وغياب الموارد والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة بشكل مبتكر، بالإضافة إلى عدم وضوح المعايير أو النماذج الإرشادية التي يمكن أن يستند إليها الأستاذ في تصميم حصة التربية البدنية. هذه الإشكالات تثير تساؤلات عديدة حول مدى تأثير اعتماد التصميم التعليمي على جودة أداء الأستاذ، وحول إمكانية تطبيقه في ظل الظروف الميدانية المختلفة.

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة لمعرفة دور التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، ومن أجل الإلمام بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى الفصول التالية:

الجانب النظري للدراسة: وقد احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، وقد تناولنا فيه طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، ثم عرضنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الإطار المفاهيمي والمعرفي للتصميم التعليمي

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الإطار المفاهيمي والمعرفي لجودة الأداء التعليمي والتربوي

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصـل الرابع: الإطار المنهجي للدراسـة، وتناولنا فيه الدراسـة الاسـتطلاعية، مجالات الدراسـة، المنهج المتبع في الدراسـة، مجتمع وعينة الدراسـة، أدوات الدراسـة وأخيرا الأدوات الإحصـائية المسـتخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

لم تعد التربية البدنية والرياضـــية مجرد مبحث من مباحث المنهاج المدرســـي أو حصـــة من الحصص اليومية التي تحتل حيزا زمنيا في الجدول الدراسي فحسب، بل أصبحت أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث تهدف إلى تنمية شخصية التلاميذ من خلال تعزيز الصحة الجسدية، وتطوير المهارات الحركية، وتعزيز القيم الاجتماعية والإيجابية، ومع التطور الحضـــاري للمجتمعات أخذت التربية البدنية والرياضية مكانة خاصة داخل المؤسسة التربوية انطلاقا من المدرسة وصولا إلى الجامعة، أين يجد التلميذ فضاءا مناسبا للاستفادة منها وفق مناهج علمية مدروسة، يحرص على تطبيقها إطارات متخصصة لتحقيق أهداف بيداغوجية وعلمية على المدى المتوسط أو البعيد. (الشهري، 2018، ص 45)

إن المتغيرات العالمية والتحديات المعاصـرة والتكنولوجية الجديدة، تفرض على نظم التعليم سـرعة التغير والتجديد في الأجهزة والمعدات، كما تتطلب مرونة النظم التعليمية، وتغير في الاحتياجات التعليمية والمهارات للقوى البشـرية، وإعادة التدريب والتأهيل، فمهنة التعليم تختلف عن أي مهنة أخرى، فهي عملية حياتية هامة، ونظرا لهذه الأهمية فإنها تحتاج إلى إعداد جيد يتوفر فيمن يقوم بها، فهي ليست مجرد أداء آلي يمارســـه أي فرد أو كل من توفرت لديه قدرة تعينه، أو بقدر ما عنده من العلم، ولكنها مهنة لها أصـولها وعلم له مقوماته، وفن له مواهبه، فضـلا عن أنها عملية تعليمية تربوية تقوم على أسـس وقواعد ونظريات، وهي عملية بناء وتكوين الأجيال المتعاقبة. (دعيش وطباع، 2021، ص 75)

لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن أولوياتهم، ولقد أنصـب اهتمام هؤلاء على إحداث التطوير والإصـلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه، إلا أن الاهتمام الأكبر انصـب على الأسـتاذ باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومن أكثر ما يشـغل الباحثين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضـية هو أداء الأسـتاذ وتقييمه كصـورة تعكس واقع حصـة التربية البدنية والرياضية المسطرة ومدى فعاليتها في الواقع، إذ أصبح أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية محورا أســاســيا لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، خاصــة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تمثل أساس بناء الشخصية والمهارات لدى الطفل. (العباسي، 2019، ص 67)

وفي هذا السـياق، يبرز التصـميم التعليمي كأحد أهم الاسـتراتيجيات التي يمكن أن تسـاهم في تحسين وضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية، فالتصميم التعليمي ليس مجرد عملية تخطيط للدروس، بل هو منهج منظم ومتكامل يعتمد على أسس علمية وتحليل دقيق لاحتياجات المتعلمين وأهداف التعليم. من خلال هذه الاســتراتيجية، يمكن للأســتاذ تصــميم برامج تعليمية فعّالة تأخذ بعين الاعتبار

خصوصية التربية البدنية، مثل التنوع في الأنشطة الحركية، استخدام تقنيات التدريس الحديثة، ودمج القيم الرياضية في العملية التعليمية.

حيث أصبح التصميم التعليمي ينظر إليه باعتباره أحد الأسس العلمية لتحسين جودة التعليم، ويعرف بأنه "العملية المنظمة التي يتم من خلالها تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، وتحليل المحتوى، وتحديد الأهداف الأدائية، وتصميم استراتيجيات التدريس، واختيار الوسائل المناسبة، وتقويم النتائج"، وهو ما يجعل منه أداة استراتيجية ضرورية لرفع مستوى الأداء المهني للأستاذ. (الشهابي، 2020، ص 89)

إلا أن عملية التصميم التعليمي عملية مركبة تتداخل فيها مجموعة من المؤشرات التي تساهم بشكل مباشر في تحسين أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث تشمل عملية التصميم التعليمي تحليل خصائص المتعلمين حيث يحتاج الأستاذ إلى دراسة دقيقة لخصائص التلاميذ من حيث المستوى الحركي، والنضج الجسدي، والخصائص النفسية، والاحتياجات الفردية، لضمان توجيه الأنشطة وفق قدراتهم، ومن هذا المنطق يرى الباحث أن عملية تحليل خصائص المتعلمين هي العملية المنظمة التي يقوم من خلالها الأستاذ بجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالخصائص الفردية والتربوية للتلاميذ قبل بدء العملية التعليمية، بهدف توجيه أسلوب التدريس وفق احتياجاتهم الحركية، ومستوى النضج الجسدي، والقدرات العقلية، والعوامل النفسية والاجتماعية، وذلك لضمان فعالية التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط البدني.

كما تتضمن عملية التصميم التعليمي كذلك تحليل المحتوى التعليمي والذي يقصد به تقسيم المادة الدراسية إلى وحدات واضحة وتحديد المهارات الحركية المستهدفة، وربطها بالأهداف العامة للتربية البدنية، وعليه فتحليل المحتوى التعليمي هو العملية التي يقوم خلالها الأستاذ بتقسيم وتنظيم المحتوى الدراسي للتربية البدنية إلى وحدات واضحة ومحددة، بهدف تحديد المهارات الحركية والقيم والسلوكيات المستهدفة، وتحديد العلاقات بين عناصر المحتوى، وربطها بالأهداف العامة للبرنامج التعليمي، وذلك لضمان تقديم مادة تعليمية ملائمة لخصائص المتعلمين وقابلة للتطبيق والتقويم.

بالإضافة إلى المؤشرين السابقين هناك مؤشر آخر يتمثل في صياغة الأهداف الأدائية، ويقصد بها أن تكون الأهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس، ومرتبطة بسلوك يمكن ملاحظته وتقويمه لدى التلميذ بعد التعلم، ومنه فعملية صياغة الأهداف الأدائية هي العملية التي يتم من خلالها تحديد النتائج السلوكية المرجوة من التعلم بشكل دقيق وواضح وقابل للقياس، بحيث تعبر عما يجب أن يكون قادرا على فعله المتعلم بعد انتهاء الحصة أو الوحدة التعليمية، مع التركيز على الجانب العملي (الأداء) وليس فقط

الفهم النظري. وتراعى في هذه الصياغة شروط مثل: الوضوح، والقابلية للتقويم، وارتباطها بالخصائص العمرية للمتعلمين، وبالأنشطة التعليمية والتقييم المستخدم.

كذلك نجد عملية التصميم التعليمي تتضمن تصميم البيئة التعليمية التعلمية بما في ذلك اختيار الأماكن المناسبة لممارسة النشاط، وتنظيم الوقت، وتحضير الوسائل والأدوات، وخلق بيئة آمنة ومحفزة تشجع على التعلم، فعملية تصميم البيئة التعليمية التعلمية هي العملية التي يقوم خلالها الأستاذ بالتخطيط المنهجي لعناصر البيئة التعليمية (المكانية – الزمنية – الإدراكية – الاجتماعية)، بهدف توفير شروط مواتية لتعلم النشاط البدني الرياضي، وفق احتياجات المتعلمين الجسدية والعقلية والنفسية، من خلال تنظيم الفضاء، وتوزيع الوقت، وإعداد الوسائل والأدوات، وتحديد طبيعة التفاعل بين المعلم والتلميذ وزملائه، بما يضمن سلامة التعلم وتحفيز المشاركة الفعالة. (الحسناوي، 2021، ص 112)

إن فهم العلاقة بين التصميم التعليمي وأداء أستاذ التربية البدنية يمثل خطوة مهمة نحو تطوير المناهج وتحسين جودة التعليم في هذه المرحلة الحرجة. ومن خلال هذا البحث، نسعى إلى تقديم رؤى عملية ونظريات مستنيرة يمكن أن تساعد الأساتذة والمشرفين التربويين على تحسين أدائهم المهني، بما يخدم أجيال المستقبل ويحقق أهداف التنمية المستدامة في المجال الرياضي والتعليمي.

من هناك يمكننا تسليط الضوء حول موضوع "التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي" من أجل رفع اللبس على ما يكشفه من غموض لذا يمكننا طرح التساؤل التالي:

هل يعتبر التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ومن خلال الإشكالية المطروحة تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل لتحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية؟

2-هل لتحليل خصائص المتعلمين يسهم في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية؟

3-هل لتحليل محتوى تعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية؟

4-هل لصياغة الأهداف الأدائية تسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

يعتبر التصـميم التعليمي كاسـتراتيجية في ضـمان جودة أداء أسـتاذ التربية البدنية والرياضـية في مرحلة التعليم الابتدائي

2-2-الفرضيات الفرعية:

1-تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية

2-تحليل خصائص المتعلمين يسهم في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية

3-تحليل محتوى تعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

4-صياغة الأهداف الأدائية تسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها

3-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسـة الحالية كونها تطرقت لموضـوع هام ألا وهو التصـميم التعليمي كاسـتراتيجية لجودة أسـتاذ التربية البدنية والرياضـية، كما تبرز أهمية الدراسـة كذلك وتنبع من قيمتها المعرفية حيث أن موضوع التصميم التعليمي أصبح من المواضيع المهمة في العملية التعليمية في عصرنا الحالي، وما لهذه العملية من فوائد كثيرة وإيجابيات تخدم العملية التعليمية ككل وتسـاهم في جودة أداء الأسـتاذ بصـفة عامة وأسـتاذ التربية البدنية والرياضـية بصـفة خاصـة، كذلك نسـعى من خلال هذه الدراسـة إلى إثراء المكتبة الرياضية بالمراجع العلمية المناسبة من الناحيتين العلمية والعملية.

كما تبرز أهمية الدراسة الحالية كذلك في النقاط الآتية:

- الإسـهام في إثراء الإطار النظري المرتبط بالتصـميم التعليمي وجودة التعليم، خاصـة في مجال التربية البدنية.

-تسليط الضوء على العلاقة بين استراتيجيات التصميم التعليمي وجودة أداء الأستاذ في المرحلة الابتدائية.

- تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية.

- تقديم مساعدة للأساتذة والمشرفين التربويين على تبني استراتيجيات تصميم تعليمي فعالة لتحسين جودة التعليم.

- مسـاعدة صـانعي القرار التربوي على وضـع سـياسـات تدعم تطبيق التصـميم التعليمي في المدارس الابتدائية.

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

-معرفة مدى اعتبار التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

- معرفة مدى إسهام تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية

- معرفة مدى إسهام تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية

- معرفة مدى إسهام تحليل محتوى تعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

- معرفة مدى إسهام صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها

5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

5-1-التصميم التعليمي:

عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى تخطيط وتطوير تجربة تعليمية فعالة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، من خلال تحليل الاحتياجات التعليمية، تصميم المحتوى والأنشطة التعلمية المناسبة، اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية الملائمة، تنفيذ الخطة التعليمية، وتقييم نتائج التعلم لضمان تحقيق الأهداف المرسومة.

5-2-الجودة:

هي جملة السمات والمواصفات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة، وفي هذه الدراسة يقصد بها أنها مجموعة المواصفات والخصائص المطلوب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية ترتكز على مجموعة من المعايير والقيم والمبادئ تهدف إلى إتقان أداء الأستاذ من أجل التعليم وتحسينه وتجويده.

5-3-أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس أو ماستر ومتخرج من أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

5-4-جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية تتمثل في مجموعة من المعايير ينبغي توافرها لتحصيل العلمي الجيد في التخصص، المهارات التربوية، الثقافة، والسمات الشخصية، وهذه المعايير قابلة للتطوير بحيث تعمل على إيفاء احتياجات المستفيدين من الخدمة التعليمية، بمخرجات تتصف بالجودة وتواكب التقدم العلمي.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراســة الأولى: دراســة زرارقة أمال (2015-2016) بعنوان "التصــميم التعليمي وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمدينة الأغواط".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التصميم التعليمي بالتفاعل الصفي لدى عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوســط بمدينة الأغواط، كما هدفت إلى الكشــف عن الفروق بين التصــميم التعليمي والتفاعل الصفي تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة.

أجريت الدراســة على عينة تكونت من 86 أســتاذ من أســاتذة التعليم المتوســط والذين يقومون بتدريس الأقسام الأربعة فيها وبموادها العلمية والأدبية خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2015-2016، وقد اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة استبيانين لجمع البيانات وهما: استبيان للتصميم التعليمي واستبيان للتفاعل الصفي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- وجود عالقة ارتباطية ضعيفة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في التصــميم التعليمي بين أســاتذة التعليم المتوســط تعزى إلى متغير -الجنس والخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين أســاتذة التعليم المتوســط في التفاعل الصــفي تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

الدراســة الثانية: دراســة بن نعجة فتيحة (2020-2021) بعنوان "التعليم الفعال ومدى تطبيقه في المنظومة التربوية الجزائرية مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا".

تهدف الدراســة بشــقيها النظري والتطبيقي إلى التعرف على بعض من آليات التعليم الفعال التي يمكن لها أن تســاهم في تفعيل العملية التعليمية التعلمية إضــافة إلى معرفة مدى تطبيقها بمدارس المرحلة الابتدائية بالجزائر (ولاية تيارت أنموذجا)، وكذا العوائق التي تحول دون تحقيق الجودة والفعالية في التعليم في ظل المقاربة بالكفاءات.

طبقت الدراســة على عينة تكونت من 152 معلم ومعلمة بالطور الابتدائي اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى:

-أثبتت لنا نتائج الدراسة وجود بعض من آليات التعليم الفعال في المدرسة الجزائرية إلا أن الخلل يكمن في عدة معوقات لعل أهمها صعوبة تطبيق استراتيجيات التعليم الفعال من قبل بعض من المعلمين.

الدراسة الثالثة: دراسة ملهية أحمد علي نوحي (2022) بعنوان "مستوى مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات التربية الفنية بإدارة تعليم صبيا، وفاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنميتها لديهن".

استهدف البحث التعرف على مستوى مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات التربية الفنية بإدارة تعليم صبيا، بالإضافة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التصميم التعليمي.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهجين الوصفي والتجريبي؛ فيما تمثلت أداتي البحث في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي تكون من 24 سؤالا في ثلاث مستويات (التذكر والفهم والتطبيق)، وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التصميم التعليمي تكونت من 55 عبارة فرعية سلوكية وزعت على خمس مهارات رئيسة هي (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم)، تم تطبيقهما على عينة عشوائية بسيطة بلغت 30 معلمة للتربية الفنية بإدارة تعليم صبيا

وقد توصل البحث إلى أن مستوى مهارات التصميم التعليمي ككل لدى عينة البحث التشخيصية جاء ضعيفا؛ حيث حصلت المهارات على متوسط عام (67.7 من 165) وعلى مستوى المهارات بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التحليل (14.03 من 33) ولمهارة التصميم (14.2 من 36) ولمهارة التطوير (14.4 من 36) ولمهارة التنفيذ (10.9 من 27) ولمهارة التقويم (14.16 من 33)، كما أظهرت النتائج وجود فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التصميم التعليمي؛ حيث بلغ حجم التأثير للبرنامج في تنمية الجانب المعرفي ككل 2.47 بينما بلغ مستويات (التذكر، الفهم التطبيق) على الترتيب (1.36، 0.84، 1) كما اتضح وجود فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التصميم التعليمي؛ حيث بلغ حجم التأثير للبرنامج في تنمية الجانب الأدائي ككل 2.75 بينما بلغ لمهارات (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم) على الترتيب (2.4، 2.44، 2.74، 2.47، 2.55).

الدراسة الرابعة: دراسة هانشو وهانسون (2019) بعنوان "فاعلية تصميم تعليمي مقترح قائم على التكنولوجيا باستخدام التدريب المصغر والتعلم الاجتماعي، لتحسين مهارات الموظف في العمل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي مقترح قائم على التكنولوجيا باستخدام التدريب المصغر والتعلم الاجتماعي، لتحسين مهارات الموظف في العمل؛ وقد تم استخدام المنهج المختلط لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تم جمع البيانات من عينة بلغ عددها 51 من المتخصصين المسؤولين عن التصميم التعليمي في أماكن عملهم؛ حيث شاركت العينة في تدريب عبر الإنترنت في

وقت يناسبهم على مدار أسبوعين، كما تضمن مكون التعلم الاجتماعي عروض الفيديو للمحتوى ومشاركة نتائج التعلم مع الآخرين بشـــكل غير متزامن؛ فيما تمثلت أدوات جمع البيانات النوعية مقابلات مع عدد (10) من عينة البحث لتطوير فهم أعمق لتصورات المشاركين وللتحقق من صحة التقارير الذاتية التي تم جمعها في الجانب الكمي والذي تمثلت أداته في استبيان لجمع البيانات مصمم في ضوء مقياس ليكرت.

وقد أظهرت النتائج أن برنامج التصـــميم التعليمي يوفر مهارات مفيدة على الفور في الوظيفة، ويساهم في توسيع وجهات نظر الموظفين من خلال التعلم من الآخرين، وتنمية مهاراتهم في مهنتهم بما يتجاوز مهارات المصممين الآخرين، كما أفاد المشاركون أن التصميم التعليمي زاد من دافعيتهم للمشاركة في المحتوى وأن مهاراتهم تحسنت.

الدراسة الخامسة: دراسة الصالح (2020): بعنوان " أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي في تعزيز الكفايات التعليمية من وجهة نظر الطالبات والمعلمات".

واســـتهدفت التعرف على وجهة نظر الطالبات والمعلمات حول أهمية التدريب على مهارات التصـميم التعليمي في تعزيز الكفايات التعليمية لديهن وتقديم تصـور مقترح للكفايات التعليمية في ضـوء مهارات التصـميم التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسـة تم اتباع المنهج الوصـفي المسـحي، وقد تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان طبق على عينة من (24) معلمة.

وخلصـت الدراسـة إلى أن معظم الكفايات التعليمية تندرج تحت مهارات التصـميم التعليمي، وأن التدريب على هذه المهارات يعزز كفايات المعلمات التعليمية والمهنية

- التعليق على الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراســـات الســـابقة تمد الباحث بعدد كبير من الأفكار والتوجهات المهمة في مجال الدراسـة الحالية، فقد أشـارت الدراسـات السـابقة إلى أهمية كل من متغيرات الدراسـة سـواء التربية البدنية أو الضـغوطات النفسية لذلك لابد من دراستها وتطبيقها في المجال الرياضي، ولقد أفادتنا الدراسات السابقة في دراستنا الحالية في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- وضع تصور لموضوع الإطار النظري.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهميتها.
- مساعدة الباحث على تحديد منهج الدراسة واختيار أدوات الدراسة.
- تصميم وبناء أداة الدراسة من حيث محاوره.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنها تقترب من الدراسة الحالية في دراسة متغيرات البحث الحالي إلا أن دراستنا تستقل بمحاولتها الربط بين المتغيرين، بينما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بان لكل منهم مجال مختلف إضافة إلى الهدف من الدراسة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط التي يمكن تنظيمها على النحو التالي:

- **من حيث هدف الدراسة:** إن الدراسات السابقة لها علاقة كبيرة بالدراسة الحالية حتى يتسنى لنا تحصيل أكبر فائدة لذا تنوعت هذه الدراسات وفقا للهدف العام لكل دراسة.
- **من حيث المنهج:** وقد اتفقت أغلب هذه الدراسات من حيث المنهج (المنهج الوصفي) كما اختلفت عينات الدراسة وطرق اختيارها تبعا لتنوع واختلاف مجتمع الدراسة.
- **من حيث أدوات جمع البيانات:** كما نجد أن هاته الدراسات قد اعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وهو ما سيتم الاعتماد عليه كذلك في دراستنا.

واستفادت الدراسة الحالية مما سبق ذكره من دراسات من خلال تحديد الأطر المفاهيمية لكل من التكنولوجيا الحديثة وكذا متغير التظاهرات الرياضية الكبرى باعتبارهما المتغيرين الأساسيين في الدراسة الحالية، هذا بالإضافة إلى الاهتداء من خلال هذه الدراسات السابقة إلى مصادر ومراجع أخرى تمكن من الاطلاع عليها لتغطية المفاهيم أعلاه، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة وإيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة واستخدامها في تفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي والمعرفي للتصميم التعليمي

تمهيد:

أصبح التصميم التعليمي أحد الأسس الرئيسية في العملية التعليمية، حيث يهتم بالتخطيط المنهجي للأنشطة والمواد التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة، فهو يعتبر عملية متكاملة ترتكز إلى أسس علمية تهدف إلى تنظيم مكونات التعلم (الأهداف، المحتوى، الأساليب، والوسائل التعليمية) بطريقة تضمن كفاءة وفعالية التعليم. ومع التطورات التربوية الحاصلة والتوجهات نحو التعليم القائم على الجودة، أصبح التصميم التعليمي أداة هامة واستراتيجية تساعد في تحسين الأداء التعليمي وتحقيق مخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات العصر.

إن أهمية التصميم التعليمي لا تقتصر على التخطيط الجيد للحصة الدراسية فقط، بل تمتد لتشمل تحسين التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي، التعاون، والإبداع. ونظرا للتطور المستمر في المناهج الدراسية، أصبح الاعتماد على التصميم التعليمي حاجة ملحة لمواكبة هذه التغيرات وضمان تطبيقها بشكل فعال، كما يتميز التصميم التعليمي بكونه عملية ديناميكية، تعتمد على تحليل احتياجات المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية بشكل دقيق، واختيار الأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيقها، إلى جانب توفير آليات لتقييم مخرجات التعلم. وهذا ما يجعله أداة فعالة لضمان جودة التعليم في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية.

لذلك سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم المحطات التاريخية للتصميم التعليمي، ثم أهم المفاهيم المرتبطة به، بالإضافة إلى مفهوم التصميم التعليمي، إلى جانب تسليط الضوء على وخطوات ومراحل التصميم التعليمي، وأخيرا نتطرق إلى الاستراتيجيات الحديثة للتصميم التعليمي.

1-أهم المحطات التاريخية للتصميم التعليمي:

1-1-مرحلة بدايات التصميم التعليمي وظهور الأسس النظرية:

يعود جذور التفكير في تصميم التعليم إلى النصف الثاني من القرن العشرين وهي الفترة التي بدأت فيها المؤسسات التعليمية والمهتمين بالعملية التعليمية بالبحث عن طرق أكثر فاعلية لتحسينها، وقد ارتبطت هذه المرحلة بظهور نظريات التعلم السلوكية، وخاصة أعمال بياف وسكينر اللذان ركزا على بناء سلوكيات واضحة يمكن قياسها وتعزيزها، وانطلاقا من ذلك ظهرت فكرة "تصميم التعليم" كمدخل منهجي يعتمد على تحديد الأهداف التعليمية بدقة، وتصميم الأنشطة المناسبة لها، وتقويم النتائج بطريقة علمية. ومن بين أولى النماذج المعروفة في هذا المجال هو نموذج كراوسكر وكنيجلوف (Krauth & Knekelhoff) الذي وضع الخطوات الأولى للتصميم التعليمي الحديث، كما برز أيضا نموذج "ADDIE" في السبعينيات وهو اختصار (Analyze Design Develop Implement Evaluate)، هذا النموذج الذي يعد من أهم الإطارات المرجعية المستخدمة في تصميم البرامج التعليمية حتى اليوم. (الدريدي، 2015، ص 43).

1-2-مرحلة دمج النظريات النفسية والتربوية في التصميم التعليمي:

تمتد هذه المرحلة من ستينيات إلى ثمانينيات القرن العشرين، حيث عرفت بداية التصميم التعليمي واستفادته من التطورات في علم النفس التربوي، خاصة في مجالات التعلم السلوكية والاجتماعية والمعرفية، إذ ركزت النظرية السلوكية الاجتماعية التي طورها ألبرت باندورا على أهمية التفاعل الاجتماعي والنمذجة في عملية التعلم، مما أثر على تصميم الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المحاكاة والتفاعل، أما النظرية المعرفية فقد ركزت على العمليات الداخلية للمتعلم مثل: الاستيعاب والفهم والذاكرة، مما دفع الباحثين إلى إعادة النظر في طريقة تنظيم المعلومات داخل الوحدات التعليمية، ومن بين أبرز منظري هذه المرحلة روبرت غانيه (Robert Gagne) الذي قدم تصنيفا لأنواع التعلم وربطها بأنشطة تعليمية مناسبة، بالإضافة إلى تقديم تسع أحداث أساسية للتدريس الفعال، وهي تعتبر من الأسس التي تبنى عليها تصميمات تعليمية مبنية على الأداء. (العمراني، 2008، ص 112)

1-3-مرحلة التوسع والتطبيق العملي:

تشمل هذه المرحلة الفترة الممتدة من نهاية الثمانينيات إلى بداية التسعينيات، وشهدت هذه الفترة توسعا كبيرا في استخدام التصميم التعليمي في المؤسسات التعليمية، خاصة مع انتشار برامج الحاسوب وتقنيات الوسائط المتعددة، حيث بدأ التصميم التعليمي يتجاوز مجرد كونه إطارا نظريا ليصبح أداة تطبيقية تستخدم في إعداد المناهج وتطوير المواد التعليمية. كما عرفت هذه المرحلة ظهور عدة مبادرات تعليمية

في عدد من الدول من خلال تبني مبادئ التصميم التعليمي في تطوير المناهج التعليمية، ومن بين النماذج الواسعة الانتشار في هذه المرحلة نموذج ديكلر ونورتون (Dick & Carey) الذي قدم منهجية شاملة للتصميم التعليمي تعتمد على تحليل الاحتياجات، وتحديد الأهداف، وتصميم الأنشطة، وتقويم الأداء باستمرار. (الجابري، 2010، ص 73)

1-4-مرحلة الدخول في العصر الرقمي والتحول نحو التعلم الإلكتروني:

عرفت فترة التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين تطورا في التكنولوجيا والتي كان لها دور كبير في تغيير مفاهيم التصميم التعليمي، فمع ظهور الإنترنت وتطبيقات التعلم الإلكتروني (e-learning) أصبح التصميم التعليمي لا يقتصر فقط على المحتوى، بل يشمل البيئة الكاملة للتعلم، بما فيها واجهة المستخدم (User Interface) ، والتجربة التعليمية (Learning Experience) ، وتصميم التفاعلات، وقد ساعد هذا التحوّل على ظهور أدوات وممارسات جديدة مثل:

- تصميم الوحدات التعليمية القائمة على الويب.
- استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، رسوم، تفاعلات).
- تطوير أنظمة إدارة التعلم (LMS) مثل Moodle و.Blackboard

وقد ساهمت هذه التغيرات في ظهور مصطلحات جديدة مثل "التصميم التعليمي الرقمي" و"التعلم الهجين" و"التعلم المقلوب"، مما أدى إلى تنوع كبير في النماذج والأساليب المستخدمة. (الزهراني، 2019، ص 92)

1-5-مرحلة التركيز على الكفاءات وبناء المهارات:

ابتداء من نهاية القرن العشرين وإلى يومنا هذا شهد التصميم التعليمي تحولا جديدا يتمثل في تركيزه على بناء الكفاءات وتطوير المهارات وليس فقط نقل المعارف، حيث ظهرت نماذج للتصميم التعليمي التي تعتمد على التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning) والتعلم القائم على المشكلات (Problem-Based Learning)، والتي تهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي، ومن بين أهم النماذج نجد نموذج (UbD) "Understanding by Design" الذي طوّره غرونلاند ووايجاند (Wiggins & McTighe) والذي يركز على تصميم التعليم بحيث يكون الفهم العميق هو الهدف الأساسي، وليس فقط التذكر أو التعرف. (الشهري، 2020، ص 134)

مما سبق يمكننا القول أن التصميم التعليمي هو نتاج تطورات تاريخية بدأت من تطبيق المبادئ السلوكية البسيطة، وانتهاء بتطوير تصميمات تعليمية ذكية تعتمد على التكنولوجيا وتسعى لبناء الكفاءات

والمهارات، فالتصميم التعليمي لم يعد فقط أداة تطويرية، بل أصبح مهنة قائمة بذاتها، تتطلب خبرات متعددة في التعليم، والتكنولوجيا، وعلم النفس، والتواصل.

2-مفهوم التصميم التعليمي:

يتألف مصطلح التصميم التعليمي من مفهومين:

التصميم: ويقصد به التخطيط والتصور الذي يسبق عملية إنتاج شيء ما ويستخدم هذا المصطلح في البناء والهندسة والديكور...

التعليم: وهو مواقف مقصودة ومخطط لها من أجل تحقيق أهداف محدّدة. (لزعر وآخرون، د ت، ص 198)

وفي مفهوم التصميم التعليمي نجد أنه: "مدخل منظومي لتخطيط وإنتاج مواد تعليمية فعالة"، وفي المقابل هناك من يشير إليه على أنه: "مدخل منظومي لتخطيط وتطوير وتقسيم إدارة العملية التعليمية بفاعلية". (لزعر وآخرون، د ت، ص 199)

ويعرف التصميم التعليمي بأنه: "دراسة علمية تكنولوجية لأسس التعليم والتعلم وتحديد أفضل الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة". (قطامي، 2004، ص 5)

كما يقصد بالتصميم التعليمي بأنه: "بناء هندسي للموقف التعليمي يراعي كل متطلباته واحتياجاته في دراسة تفصيلية لكل العوامل المؤثرة فيه والمتأثرة به والتي تعتمد على قاعدة معلومات ثرية وعلى نتائج البحوث في التربية وعلم النفس والمناهج وتكنولوجيا التعليم لعلاج مشكلاته وتطويره وتجويده". (إبراهيم، 2004، ص 6)

كما أن التصميم التعليمي يعتبر بمثابة القلب النابض لأي موقف أو منتج أو برنامج تعليمي، ومبادئ التصميم التعليمي تشكل في مجملها نقطة التحول في تصميم البرامج التعليمية من مجرد كونها برامج إلى كونها برامج تعليمية والفارق هنا كبير للغاية (عزمي، 2008، ص 17)

من خلال التعريفات السالفة الذكر يمكننا تعريف التصميم التعليمي على أنه عملية منظمة تقوم على أسلوب النظم، يهدف إلى اختيار المادة العلمية وتصميمها وتحليلها وتطويرها وتنفيذها وتقويمها مع توفير كافة الدوافع والتي تثير دافعية المتعلم للتعلم.

3-أهمية التصميم التعليمي:

للتصميم التعليم أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ تكمن أهميته في كونه العامل الحاسم في فاعلية أو عدم فاعلية العملية التعليمية، باستخدام نظم الوسائل المتعددة، فقد أثبتت الدراسات فعالية استخدام

نظم الوسائل المتعددة وذلك إذا أحسن تصميمها وإنتاجها، ولكن إذا لم تصمم بطريقة جيدة تراعي المتغيرات والعوامل التربوية والفنية، فلن تقدم الكثير إلى عملية التعليم بل قد تقلل من جودته وتؤدي إلى آثار سلبية لدى المتعلمين. (بني حمد، 2016 ص 17)

كما أن للتصميم التعليمي أهمية في تطوير المنظومة التعليمية، إذ تعد المجال الذي يقدم ربطا مختصرا وشاملا لجوهر وممارسة تصميم العملية التعليمية، ويتضمن الوصف، وفن وعلم يؤدي إلى خلق وإنشاء بيئة ومواد تعليمية، تعمل على تأهيل المعلم، والمتعلم للتحول من حالة عدم قدرته على تحقيق مهام معينة إلى حالة قدرته في تحقيقها، وبذلك يبنى على بحوث نظرية وعملية في مجالات الإدراك وعلم النفس وحل المشكلات (زاير وآخرون، 2025، ص 142)

ويمكن أن نذكر الأهمية على نحو الآتي:

– توفير الوقت والجهد فهو عملية دراسة وتغيير وتعديل لجميع الطرائق التعليمية قبل البدء بالتطبيق، وذلك لحذف الطرائق التعليمية الفاشلة والتركيز على الطرق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

– تسهيل التفاعل والاتصال بين المشتركين في تصميم البرامج التعليمية وتشجيعهم على العمل كفريق واحد.

– التوجيه نحو الأهداف التعليمية المرسومة ومن ثم تحديد الأهداف التربوية السلوكية الخاصة المتعلقة بالمحتوى

العامة، والأهداف الدراسية. (الحيلة، 2003، ص 30)

– يزيد من احتمالية نجاح المعلم في تعليم المادة الدراسية التي يدرسها، مما يقلل من الخطأ والمواقف المحرجة التي تظهر ضعف المعلم أمام الطلاب.

– يقلل التوتر عند المعلم، نتيجة اتباع أساليب تعليمية جيدة وسليمة، ويجعله قادرا على العطاء وإدارة الغرفة الصفية بفعالية (العدوان ومحمد، 2011، ص 20)

إضافة إلى ذلك ما يعترف له بأنه:

– عملية موجهة بالأهداف، تعتمد على أسلوب حلّ المشكلات.

– عملية منطقية وإبداعية في الوقت نفسه.

– يزيد من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة التعليمية.

– يعمل على توفير الوقت والجهد.

– يعمل على تسهيل الاتصالات والتفاعل والتناسق بين الأعضاء المشتركين في تصميم البرامج التعليمية وتطبيقها.

– يقلل من التوتر لدى المعلمين الناجم عن التخبط في اتباع الطرق التعليمية العشوائية.

– إدماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة.

– التصميم التعليمي الجيد يزيد من ثقة كلّ من المعلم والمتعلم بنفسه الأول عن طريق إبداعه في تقديم المادة العلمية، والمتعلم في تشجيعه على التعلم الفردي وقيامه بالعملية التعليمية بمفرده بتوجيه من المعلم فقط. (وفاء الحربي، 2013/2014م، ص 05–06)

وبذلك يوفر التصميم التعليمي للمدرس والطالب بيئة تعليمية مبنية على أسس تكنلوجية عالية تسمح للمدرس بأداء مهمته بنحو ناجح وتكسب المتعلم كفايات مهنية عالية، ويوضح التصميم التعليمي لمصممي المناهج التعليمية مناطق الخلل في المناهج، وذلك للإعادة صياغتها على وفق تصاميم تعليمية أكثر كفاية، وهذا ما يؤكد دور التصميم التعليمي في هندسة البيئة التعليمية (زاير وخضير، 2020، ص 38)

4–عناصر التصميم التعليمي:

حدد (kemp،1985) عشرة عناصر مرتبة ترتيبا منطقيا وينبغي أن تلاقي اهتماما في عملية التصميم التعليمي، وهذه العناصر هي كالآتي:

– تحديد حاجات المتعلم مما يتيح للمصمم وضع الأهداف وتحديد الأوليات والمعوقات وكيفية التغلب عليها.

– اختيار المحتوى أو الموضوعات الرئيسية أو مهام العمل.

– تحديد خصائص المتعلمين وهم الفئة المستهدفة.

– تحليل المحتوى وتحليل المهام المتعلقة بصياغة الأهداف السلوكية.

– صياغة الأهداف السلوكية.

– تحديد الأنشطة التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف السلوكية.

– اختيار الوسائل والأجهزة المناسبة.

– تحديد التسهيلات المساندة للتطوير كالأموال والكوادر البشرية.

– إعداد أساليب التقويم وأدواته كالاختبارات.

– التقويم النهائي (العدوان والحوامدة، 2011، ص 32)

وأشار (جامع، 2010) إلى مجموعة من العناصر التي يمكن في ضوئها تصميم المواقف التعليمية (التدريسية) وهذه العناصر هي كما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر.
- تحليل خصائص المتعلم.
- تحليل المحتوى إلى عناصره الأساسية.
- صياغة الأهداف السلوكية.
- تحليل المهمة التعليمية.
- تحديد السلوك المدخلي.
- تحديد أنماط التعلم.
- اختيار طرق واستراتيجيات التدريس.
- اختيار مصادر التعلم وإنتاجها.
- تنظيم قاعات الدرس.
- إجراء التقويم التكويني.
- تنظيم زمن العرض أو التدريس.
- تنفيذ الموقف التدريسي.
- إجراء التقويم النهائي.
- إجراء المراجعة والتنقيح (التغذية الراجعة). (جامع، 2010، ص 153)

5-خطوات ومراحل التصميم التعليمي:

يمر التصميم التعليمي بجملة من الخطوات يمكن ذكرها في الآتي:

5-1-تحديد الأهداف التعليمية:

الهدف التعليمي عبارة عن التغير المراد إحداثه في سلوك المتعلم باعتبار ذلك السلوك هو الناتج التعليمي المراد بلوغه في نهاية عملية التعلم ويشير إلى أثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم، ويمثل تغيرا إيجابيا في سلوك الفرد المتعلم انطلاقا من المبدأ العام الذي يرى أن عملية التعليم مخططة ومقصودة، تتطلب من المعلم فكرا سليما وجهدا إبداعيا يتناول المتعلم بفكره ووجدانه، بقصد إنماء الفكر وتهذيب وجدانه وصقله صقلا سليما.

إن أولى الخطوات التي يقوم بها المصمم التعليمي في عملية التصميم التعليمي (تصميم المواد، والبرامج، والمناهج الدراسية). وهي تحديد الأهداف العامة ويعرف الهدف التعليمي العام بانه عبارة عن جملة إخبارية تصف على نحو موجز الإمكانات التي بوسع المتعلم أن يظهرها بعد تعلمه وحدة تعليمة أو

منهجا دراسيا فهو يصف السلوكيات النهائية الكلية التي يتوقع أن يظهرها بعد عملية التعلم. (استيتية وسرحان، 2007، ص 152)

5-2-الخطوة الثانية: تحليل خصائص المتعلمين

تؤثر الفروق الفردية وخصائص المتعلمين في قدراتهم على التعلم ومعرفة المعلم هذه الخصائص تساعده على تصميم مواقف تعليمية ناجحة وخاصة عند تحديد الأهداف التعليمية واختيار الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية والمواد التعليمية المناسبة لخصائصهم ويفضل أن يحدد المعلم خصائص المتعلمين الذين يتعامل معهم لأول مرة. (جامع، 2010، ص 155)

5-3-الخطوة الثالثة: تحليل المحتوى التعليمي

يعرف تحليل المحتوى التعليمي بأنه أسلوب يؤدي عند استخدامه مع الأهداف التعليمية إلى تحديد المهمات الفرعية الملائمة المطلوبة من المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي، وعلى الرغم من أن المهمة الفرعية قد لا تكون ذات أهمية بحد ذاتها إلا أنه لابد من تعلمها لأنها تؤدي إلى تعلم المهمة الرئيسية أو تعمل على حدوث انتقال أثر للتعليم الإيجابي. (الحيلة، 2003، ص 90)

5-4-الخطوة الرابعة: تحديد السلوك المدخلي

إن الخطوة المنطقية التي تلي المحتوى التعليمي هي تحديد المهارات التي لابد أن يمتلكها المتعلم قبل بدء عملية التعليم حتى تكون المادة التعليمية فعالة لابد من وجود درجات عالية من التوافق بين المادة والمتعلم، والسلوك المدخلي هو مستوى المتعلم قبل أن يبدأ التعليم، ويشير إلى ما سبق للمتعلم أن تعلمه وإلى قدراته العقلية وتطوره وإلى دافعيته وإلى بعض المحددات الاجتماعية والثقافية لقدرته. (الاستيتة وسرحان، 2007، ص 168) وتحديد السلوك المدخلي هو إجراء مرتبط بتحليل المهمة التعليمية ويهدف إلى تحديد النقطة الصحيحة لبداية الموقف التعليمي، أما مفهوم السلوك المدخلي فهو بداية المستوى المطلوب لتدريس الموقف التعليمي وتكمن أهمية تحديد السلوك المدخلي في انه يساعد المصمم التعليمي على تحديد نقطة البداية في التعلم. (الحيلة، 2008، ص 204).

5-5-الخطوة الخامسة: كتابة الأهداف الأدائية (السلوكية)

يعرف الهدف الأدائي بأنه صياغة تعبر عما يتوقعه المعلم من أداء يقوم به التلميذ بعد الدرس داخل حجرة الدراسة أو خارجها. (أبو الضبعات، 2007، ص 33)

كما يعرف بأنه وصف تفصيلي لما يتمكن المتعلم من عمله عند إنهائه لوحدة تعليمية ما أو هو عبارة عن جملة إخبارية تصف وصفا مفصلا ماذا بوسع المتعلم أن يظهره بعد تعلمه لمفهوم أو مبدأ أو

إجراء أو حقيقة تدرس فترة زمنية قصيرة نسبيا لا تقل عن (45) دقيقة كما في الحصة الدراسية، ولا تزيد عن (85) دقيقة كما في المحاضرة الجامعية، والأهداف الأدائية تسمى أيضا بالأهداف الخاصة أو السلوكية وأيضا تسمى بالهدف الفرعي. (الحيلة، 2003، ص 100)

5-6-الخطوة السادسة: تصميم بيئة التعلم

وتكون على ثلاث محاور هي:

المحور الأول: تحديد أنماط التعليم والتعلم: يعد قيام المصمم بتحليل المحتوى التعليمي وتحديد الأهداف التعليمية وتحديد السلوك المدخلي للمتعلمين يرد سؤال هام هو: ما هو أسلوب التفاعل المناسب لتحقيق أهداف الموقف التعليمي؟ وإجابة هذا السؤال هي تحديد نمط التعليم والتعلم ويقصد به حجم مجموعة الطلبة المستقبلين للرسالة التعليمية المقدمة في الموقف التعليمي وهي إما يكون: (المجموعات الكبيرة، المجموعات الصغيرة، التعلم الفردي)

المحور الثاني: تنظيم قاعات العرض: قاعة الفصل الدراسي هي في الغالب المكان المخصص لإجراء العروض الضوئية أثناء قيام المعلم بشرح الدرس. ولكي يتمكن المعلم من أداء عرض جيد في الموقف التعليمي يجب عليه أن يلم بكيفية إعداد قاعة الفصل الدراسي للعرض أو إعداد العرض.

المحور الثالث: تنظيم زمن العرض أو التدريس: تنظيم وقت التدريس وتوزيعه على فعاليات الموقف التعليمي، يساعد المعلم على إعطاء كل جزء الوقت الكافي، فالمعلم الناجح هو الذي يحدد الوقت المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية والوقت الكافي لعرض الوسائل التعليمية والوقت المناسب لعرضها، لأن ذلك يؤثر على مدى تقبل المتعلمين له واستيعابهم لمحتواه، وأن قدرة المصمم التعليمي على تنظيم الوقت يؤثر بشكل كبير على الموقف التعليمي. (جامع، 2010، ص 175-180)

5-7-الخطوة السابعة: بناء الاختبارات محكية المرجع

إن الاختبارات التي تصمم لتقيس مجموعه محدده من الأهداف تسمى الاختبارات المحكية، وهذه الاختبارات مهمة للغاية من أجل قياس وتقويم تعلم الطلبة وتقدمهم، وتقويم المواد التعليمية التي استخدمها المعلم، وتقويم طريقة التعليم التي اتبعها. (عطية، 2008، ص 201)

5-8-الخطوة الثامنة: تحديد استراتيجية التعليم

يشير زيتون (1999) أن الاستراتيجية في المجال التربوي تتضمن معنيان هما:

- فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الإتقان.

– خطة محكمة البناء مرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لإتقان الأهداف المتوخاة.

واستراتيجية التعليم هي مجموعة الأساليب والأنشطة والوسائل والطرق التعليمية التي يؤدي استخدامها إلى حدوث التعلم حيث تصف المكونات الرئيسية لمنظومة من المواد التعليمية والأساليب التي تستخدم لإظهار نتاجات تعليمية محددة لدى المتعلم. (الاستيتية وسرحان، 2007، ص 195)

5-9-الخطوة التاسعة: تنظيم المحتوى التعليمي

تعرف عملية تنظيم المحتوى التعليمي بانها تلك الطريقة التي تتبع في تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها، وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه والعلاقات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى، على نحو يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد وتكلفة، وبذلك نعني بتنظيم المحتوى التعليمي وضعه في ترتيب تسلسلي أو تنظيم تتابعي لمفرداته بغية تسهيل تعلم الطلبة لتلك المفردات بأقصى درجة من الفاعلية، وتستند هذه العملية إلى مسلمتين هما:

– لا يتعلم الطالب مفردات المحتوى مرة واحدة بل يتعلمها الواحدة تلو الأخرى.

– لتنظيم تتابع المحتوى علاقة وثيقة بتيسير أمر تعلم الطلبة للمحتوى التعليمي وخزنه في ذاكرته طويلة الأمد. (الاستيتية وسرحان، 2007، ص 199)

5-10-الخطوة العاشرة: اختيار الوسائل التعليمية وتصميمها

الوسائل التعليمية تشمل جميع مصادر التعلم المتاحة من وسائل أجهزة ومواد ولوحات ومجسات إضافة إلى أوراق العمل والأدوات المختبرية ... الخ، أي كل ما من شأنه مساعدة المتعلم على بلوغ النتاجات التعليمية.

وتعرف بأنها "جميع المواد والمعدات والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف أو خارجها".

وتعرف أيضا: "مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية. (الحيلة، 2008، ص 173-174)

5-11-الخطوة الحادية عشر: تنفيذ الموقف التعليمي

سيتم في هذه الخطوة تنفيذ ما تم تحديده في الخطوات السابقة، حيث تم تهيئة المواقف التعليمية وإتاحة الفرصة للمتعلمين أن يتعلموا، ويتوقف نجاح الموقف التعليمي على مدى استجابة المتعلمين لها تتطلب هذه الخطوة من المعلم القيام بالمهارات التالية:

- ممارسة العلاقات الإنسانية مع المتعلمين أثناء الموقف التعليمي.
- اتخاذ القرارات المناسبة التي يقتضيها الموقف التعليمي.
- التوظيف والاستخدام المناسب للوسائل التعليمية.
- التأكيد على تفاعل المتعلمين مع الموقف التعليمي واستيعاب ما يقدم لهم.
- الالتزام بالوقت المحدد لعرض كل عنصر من عناصر الموقف التعليمي. (جامع، 2010، ص 174)

5-12-الخطوة الثانية عشر: تقويم التصميم التعليمي

تعرف عملية التقويم بأنها عملية تتضمن الإجراءات التي يجريها المدرس المدرب المعني بتثمين المعلومات المتوافرة من جراء عملية القياس وتقييمها وإصدار الحكم عليها، واتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مدى نجاح عملية التعلم والتعليم. وتتحدد أهمية التقويم بالنسبة للمواد والخبرات والبرامج التعليمية في الآتي:

- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية والتدريبية بمعلومات عن فاعليتها وتحقيقها الأهداف المحددة مسبقا
- تزود المدرسين مصممي البرامج التعليمية بمدى مناسبة المواد ومستواها لتحقيق الأهداف.
- تعطي فكرة مناسبة عن المواد التي تستدعي الإضافة أو الحذف لزيادة إمكانية مناسبتها.
- تعطى فكرة عن الوسائل والمواد الأكثر مناسبة مما تم استخدامه.
- تعطى بيانات عن مدى تحقيق الأهداف والنواتج التي تم تحديدها (قطامي وآخرون، 2008، ص 757-758)

5-13-الخطوة الثالثة عشر: إجراء التغذية الراجعة

التغذية الراجعة هي "عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجابته بشكل منتظم ومستمر من اجل مساعدته على تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى التعديل وتثبيت الاستجابات الصحيحة".

وتعد هذه الخطوة من اهم خطوات التصميم التعليمي على الإطلاق، حيث أنها تهتم بتقويم مدى فاعلية الموقف التعليمي ككل، ويتم من خلالها الكشف على نقاط القوة والضعف في التصميم المعد من

قبل المعلم والإعداد لتلافي نقاط الضعف في المواقف التعليمية الجديدة، من خلال الرجوع إلى الخطوات السابقة في تصميم الموقف التعليمي، وتحديد المشكلات التي واجهت كل مرحلة للتغلب عليها، والعمل على نجاح الموقف التعليمي الذي سيقوم بتصحيحه فيما بعد. (الجامع، 2010، ص 200-201)

6-الاستراتيجيات الحديثة للتصميم التعليمي:

مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا والتعليم، ظهرت استراتيجيات حديثة في التصميم التعليمي تهدف إلى تحقيق تعلم أكثر فاعلية، تتناسب مع احتياجات المتعلمين وتتماشى مع البيئات التعليمية الحديثة، ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نذكر ما يلي:

6-1-التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning - PBL)

تعتمد هذه الاستراتيجية على إشراك المتعلمين في مشاريع فعلية ترتبط بمواقف الحياة الواقعية، مما يعزز من قدراتهم على حل المشكلات، والعمل الجماعي، والإبداع، ويعد هذا النهج مناسبًا لتطوير الكفاءات المهنية والمهارات العليا مثل التفكير النقدي والتقييم الذاتي. (الحسناوي، 2017، ص 165)

6-2-التعلم القائم على المشكلات(Problem-Based Learning - PBL)

يركز على وضع المتعلم أمام مشكلة غير مألوفة يجب عليه تحليلها واستخدام المعلومات السابقة لديه لإيجاد حلول منطقية، وتعتبر هذه الاستراتيجية مناسبة جدًا في التخصصات التطبيقية كالطب والهندسة، حيث يكتسب المتعلم الخبرة العملية خلال عملية التعلم. (البشيري، 2018، ص 112)

6-3-التعلم المقلوب(Flipped Classroom)

في هذه الاستراتيجية، يتم عكس دور الحصة الدراسية التقليدية، بحيث يحضر المتعلم المادة النظرية خارج الفصل عبر مقاطع فيديو أو نصوص إلكترونية، بينما تستخدم الحصة الصفية لأنشطة تفاعلية وتطبيقية، وهذا الأسلوب يعزز التفاعل بين الطالب والمعلم، ويزيد من فعالية التعلم. (الشهابي، 2021، ص 94)

6-4-التصميم التعليمي الرقمي (Digital Instructional Design)

ظهرت الحاجة إلى تصميم تعليمي خاص بالبيئات الرقمية وذلك نظرا لانتشار التعلـم الإلكتروني (e-learning). وتتضمن هذه الاستراتيجية تصميم مواد تعليمية تفاعلية بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، رسوم توضيحية، تفاعلات)، وكذا مراعاة تجربة المستخدم (User Experience) داخل المنصات التعليمية. (العباسي، 2019، ص 78)

6-5-نموذج "الفهم أولا" (Understanding by Design - UbD)

طوره هذا النمو كل من Wiggins & McTighe، ويركز على أن يكون الهدف النهائي للتعلم هو الفهم العميق وليس فقط الحفظ أو التعرف، ويتمحور هذا النموذج حول ثلاث مراحل هي:

-تحديد النتائج المرجوة.

- تصميم أدوات التقويم المناسبة.

- تخطيط التعلم والأنشطة. (القطامي، 2020، ص 130)

6-6-التصميم التعليمي المعتمد على الكفاءات (Competency-Based Instructional Design)

تتركز هذه الاستراتيجية على بناء الكفاءات والمهارات بدلاً من المعارف فقط، وتستخدم بكثرة في برامج التدريب المهني والتعليم العالي، إذ يتطلب هذا النوع من التصميم تحديد الكفاءات بدقة، وربط الأنشطة التعليمية بها، وتقويم الأداء بشكل مستمر. (الرومي، 2016، ص 189)

6-7-التصميم التعليمي الشامل(Universal Design for Learning - UDL)

هو استراتيجية تهدف إلى تصميم تعليمي يناسب جميع المتعلمين بغض النظر عن اختلافاتهم العقلية أو الجسدية أو الثقافية، ويقوم هذا النموذج على ثلاثة مبادئ أساسية:

-تقديم المعلومات بعدة طرق.

- تمكين المتعلمين من التعبير عن ما تعلموه بطرق مختلفة.

- تشجيع الانخراط والتحفيز باستخدام أساليب متنوعة. (الجابري، 2022، ص 204)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نخلص إلى أن التصميم التعليمي يعتبر أداة حيوية لتطوير التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية وكفاءة، حيث يتيح التصميم التعليمي للقائمين على العملية التعليمية فهم احتياجات المتعلمين ثم تصميم بيئات تعليمية محفزة واستخدام استراتيجيات وأدوات تعليمية تتناسب مع هذه الاحتياجات، فالتصميم التعليمي ليس مجرد عملية تقنية، بل هو فن يجمع بين العلم والإبداع لتقديم حلول تعليمية متكاملة.

وعليه يمكن القول إن التصميم التعليمي يمثل جسراً بين النظرية والتطبيق، وبين المعرفة والممارسة، فهو يساهم بشكل كبير في بناء بيئات تعليمية مستدامة قادرة على مواكبة التغيرات المستمرة في العالم الحديث، لذلك يجب على المؤسسات التعليمية والأساتذة والمصممين العمل معا لاستغلال إمكانيات هذا المجال لتحقيق تعليم يلبي طموحات المجتمع ويستجيب لتطلعاته.

الفصل الثالث:

جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ من خلال تعزيز صحته الجسدية وتطوير المهارات الحركية، وتعزيز القيم الاجتماعية والإنسانية، لذلك أصبح أستاذ التربية البدنية والرياضية محورا أساسيا لضمان نجاح هذه الأهداف، لذا كان لابد من أن تتوفر فيه مقدارا كافيا من الكفاءة والجودة، إذ لا تقتصر جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية على كفاءته الفنية أو قدرته على تدريب الطلاب على المهارات الرياضية فقط، بل تمتد لتشمل مجموعة من الجوانب المتعددة مثل المعرفة العلمية، المهارات البيداغوجية، القدرة على إدارة المجموعات، والتواصل الفعّال مع التلاميذ وزملائه وأولياء الأمور، كما أن دوره يتطلب منه أن يكون قدوة حسنة في السلوك الأخلاقي والمهني، وأن يساهم في بناء مجتمع رياضي واع يدرك أهمية النشاط البدني كجزء لا يتجزأ من الحياة الصحية والنفسية.

لذا نستطرق من خلال هذا الفصل إلى جودة الأداء التعليمي وذلك من خلال التطرق إلى المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية والكفاءات كفاءات اللازمة لجودته، ثم نتناول نماذج لجودة الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما عرجنا إلى معايير جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية وأهميتها وأهدافها وعلاقتها بالتصميم التعليمي.

1-المسؤوليات العامة للأستاذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-1-تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم أهداف هذه المادة سواء كانت طويلة المدى أو لعرضها مباشرة فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إليها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وأن معرفته الجيدة لأهداف التربية البدنية والرياضية تجعله قادرا على عمل تخطيط سليم لبرامجها.

1-2-تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية العام:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط البرنامج وتسييره وإدارته في ضوء الأغراض وهذا لاعتبارات معينة أولها وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين وضع البرنامج لأجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط.

1-3-توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، القيادة خاصية تتوفر في المدرس الكفء هذه الخاصية لها أثرها في استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول لقدرات الطلبة إلى أقصى طاقاتهم من الناحية الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية. (أنور الخولي وآخرون، د ت، ص 38)

1-4-استخدام القياس والتقويم:

يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية في طريقها للتحقيق على أرض الميدان واستخدام القياس والتقويم أمر حتمي إذا أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس، وما يتم عن طريقها ووسائل القياس والتقويم تساعد على تحديد الحالة الجسمية للفرد، وسماته وخصائصه من الناحية الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية، وقد تستخدم وسائل القياس والتقويم لأغراض التوجيه والدفع والتشخيص وتصنيف التلاميذ في مجموعات متجانسة. (أنور الخولي وآخرون، د ت، ص 39)

2-الكفاءات اللازمة لجودة أستاذ التربية البدنية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخصية تربوية تؤثر تأثيرا في الفرد الرياضي وفي نجاح البرامج الرياضية، ولذلك فلا بد أن يكون مثالا يحتذى به، ونموذجا يلتزم بالمبادئ الخلقية السامية، وعلى درجة عالية من الكفاءات والتخصصات المهنية والشخصية. ويمكن تلخيص أهم الكفاءات والصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى يكون ذا جودة وفق التالي:

2-1-الكفاءات الوظيفية التدريسية (المهام):

ويقصد بها تلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس التي يؤديها الأستاذ داخل الفصل، بقصد التأثير المباشر على تحصيل التلاميذ والتي يمكن ملاحظتها وتقديرها كميا وتتضمن ثلاث كفاءات عامة:

أ-التخطيط:

التخطيط عملية مهمة وضرورية، فهو أحد الضمانات الأساسية لنجاح الأستاذ في مهنته سواء كان ذلك في رسم خطة يومية، إعداد درس مثلا أو إعداد خطط شهرية. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص 29.)

إن التخطيط للتدريس يمثل منهجا وأسلوبا وطريقة منظمة للعمل، كما أنه عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية واقتدار، والتخطيط هو أحد المكونات الهامة لعملية التدريس، والذي عادة لا يتم تنفيذه قبل مواجهة التلاميذ.

ويمثل التخطيط الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكريا وجسميا ووجدانيا.

وتعد عملية إعداد الدروس والتخطيط لها عملية سابقة لعملية التدريس يقوم فيها الأستاذ بتوضيح كيفية تنفيذ الدرس مع تلاميذه ويتضمن التخطيط وصفا شاملا لكل العمليات التي سوف يقوم بها الأستاذ داخل الفصل، وغاية التخطيط أن يحصل التلميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما، وأن يشمل جميع أبعاد عناصر العملية التربوية المتمثلة في: (عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص 23)

إن نظام العمل التدريبي في المدارس يتطلب من الأستاذ تحضير خطة لدروسه اليومية بل والدروس التالية وكذلك الأسبوعية، ولذا فإنه يجب اعتبار خطة تحضير الدرس أمرا هام وضروري لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وإذا ما خطط للدرس بشكل جيد تجد انعكاسا إيجابيا يخدم الأهداف الضرورية والحتمية للتنفيذ. هذه الأهداف تكمن في النقاط الثلاثة التالية:

- توضيح بشكل عام مخطط الأهداف الرئيسية الموضوعة التي يجب التوصل إليها.
- يمكن استخدام الخطط عندما نحكم على نتائج الدروس.
- إذا ما دعت الضرورة لغياب الأستاذ أو سفره لأي سبب من الأسباب فإن خطة الدرس الجيدة سوف تسمح للمعلم البديل من استمرارية الفصل الدراسي بدون التأثير على سير تعلم الفعاليات من قبل التلاميذ.

إذا فهناك أربعة عناصر يشتمل عليها تخطيط الدرس:

- اختيار الدرس وتدوينه في شكل نص مكتوب (بطاقة حصة)
- إعداد وسائل المساعدة التي ستستخدم.
- تحديد الطريقة التي تتم بها مراقبة وتقويم تقدم التلاميذ.
- تحديد الأهداف التربوية. (مصطفى السايح محمد، 2003، ص 181-182)

وتدل البحوث والدراسات على أن التخطيط من أهم العوامل التي تؤثر في فعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية والحصة، وقد تظهر هذه الفعالية لدى الأساتذة الذين يخططون لدروسهم (مقارنة بالأساتذة الذين لا يخططون لدروسهم) كما أن هناك عدد من الصفات الهامة التي ترتبط بالتدريس الفعال، وتشتمل هذه الصفات على ما يلي:

- استخدام أكبر للأدوات والأجهزة.
- توجيهات أكثر.
- تنظيم أكثر عناية ودقة للدروس.
- تقديم أكثر وضوح.
- تنوع أكبر وتتابع أفضل للأنشطة.
- توقيت أفضل للدروس.
- قدرة أكبر على تحليل احتياجات التلاميذ.
- مستويات أعلى من النشاط ومن كمية الوقت التعليمي المخصص للمهام بين التلاميذ. (مصطفى السايح محمد، 2003، ص 176)

كما تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في الجوانب التالية:

- يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة الأستاذ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.
- تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ.
- تؤدي عملية التخطيط إلى مساعدة الأستاذ على النمو المهني المستمر.
- تؤدي عملية التخطيط إلى توضيح الرؤية أمام الأستاذ وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة والإجراءات التعليمية المناسبة لها، واختيار أساليب التقويم الملائمة، وتحديد الزمن المناسب مما يساعد على تحقيق أهداف عملية التعلم بسهولة ويسر. (عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص 55.)

ب-التنفيذ:

يعرف التنفيذ بأنه تلك الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة فقد يظهر الأستاذ قدرة على التخطيط والإعداد النظري لموضوع أو درس معين، لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف المطلوب، ومن هنا تبدو قدرة الأستاذ ليس فقط في الملائمة بين تحديد الأهداف واختيار الوسائل عند التنفيذ بل في قدرته المرنة بإيجاد البدائل المناسبة عند حدوث مواقف جديدة أو طارئة. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص 30.)

يعتبر تنفيذ الدرس مرحلة تحول ما هو مكتوب إلى واقع ملموس على أرض الملعب، لذلك يجب على المدرس تحضير الدرس بدقة وإتقان والتأكد من انه قد ثبت في ذهنه حتى يتمكن من استيعابه.

ويعتبر تحضير الدرس وإخراجه وتنفيذه على التلاميذ مرتبطا كل منهما بالآخر علما بأن عملية الإخراج والتنفيذ تحتاج إلى خبرة وإلمام بأصول التدريس وكيف يمكن جذب التلاميذ لتقبل المادة الدراسية، ويأتي ذلك من خلال التحضير الجيد، واستخدام مداخل متنوعة لإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس. وتعتبر المقدمة أو الإحماء هي البداية لعملية التنفيذ حيث يتميز بالحرية التلقائية والحركات البسيطة السهلة الأداء البعيدة عن التعقيد الشاملة لأجزاء الجسم المختلفة.

وينتقل المدرس بعد ذلك إلى الجزء الخاص بالإعداد البدني، ويهدف هذا الجزء إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية والعناية بالقوام ومرونة المفاصل، ويجب أن تتميز تمرينات هذا الجزء بالبساطة وأن تكون هادفة. وفي هذا الجزء من الدرس يقوم المدرس بالشرح ثم عمل نموذج ويتم التنفيذ من جانب التلاميذ وفقا لقدرات كل تلميذ حتى يتم الاستفادة منه. ويجب على المدرس أن يهتم بصحة الأداء وإصلاح الخطأ في بداية التعلم حتى لا يثبت الخطأ ويصعب إصلاحه فيما بعد. (زينب علي عمر، 2008، ص33-34)

وهناك عدة اعتبارات تتداخل في بعضها البعض ويجب مراعاتها عند تنفيذ الدرس يمكن تلخيصها فيما يلي:

- العناية بالتحضير واختيار أوجه النشاط المناسبة لميول التلاميذ وحاجاتهم.
- أن تكون مادة الدرس مناسبة لسن التلاميذ من حيث مستواها فلا تكون فوق مستواهم فيصعب أداؤها ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
- رسم خطة محددة واضحة يمكن بها التوصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يتناسب وقدراتهم.

- أن يفكر في طريقة عرض الدرس، فإن هذا يزيد المادة وضوحا وحيوية في ذهن المدرس نفسه.
- أن يكون كل جزء من أجزاء الدرس مرتبطا تمام الارتباط بما قبله، وأن تكون نقاطه الأساسية بارزة واضحة.
- أن يكون مسيطرا على مادة الدرس حتى يمكن تنفيذه.
- أن يختار الطريقة لكل مرحلة سنية وخير ما يسلك من السبل أسهلها وأقربها وقد يحسن المدرس صنعا إذا استعاد صورة درسه واستعرضها في فكره قبل عرضه للدرس، لكي يستطيع أن يعلم إجمالا ما عسى أن يكون للدرس من أثر في نفوس التلاميذ.
- أن يبدأ الدرس في معده المحدد.
- في الجزء الخاص بالإحماء يراعى أن يكون النشاط مستمرا وبدون توقف حتى يمكن إعداد الأجهزة الحيوية والعضلات والمفاصل للعمل، وتجنب التلاميذ الإصابة أثناء الأداء.
- أن يضع في اعتباره الزمن المحدد لكل جزء من أجزاء الدرس، بحيث لا يطغى جزء على الآخر.
- أن يكون ملما بالهدف الذي يرمي إليه من الدرس وبالتالي أن يكون هدف الدرس واضحا لدى التلاميذ.
- كما أن شخصية المدرس ونشاطه وحيويته تشكل دورا أساسيا في تنفيذ الدرس فينعكس ذلك على التلاميذ، فيعملون بنشاط وحماس. (زينب علي عمر، 2008، ص 35-37)

وهذه الخطوات ثابتة، فشرح دور كل من الدرس والتلميذ يوضح سلوك كل منهما، وبالنسبة لتوصيل الموضوع الدراسي فهو يشير إلى ما يجب أن يتم تنفيذه النسبة للتلميذ، أما شرح الإجراءات التنظيمية فتشتمل على ما يجب أن يكون عليه مكان العمل من إعداد وتنظيم، حيث تحدد الإجراءات التنظيمية من حيث تنظيم الأفراد والأدوات وورقة العمل إن كان لها ضرورة لوصف وتوضيح النقاط المهمة في العمل. (زينب علي عمر، 2008، ص 124)

ج-التقويم:

التقويم هو المهمة الثالثة للأستاذ في مجال كفاءات التدريس، وتتضمن أداءات الأستاذ وممارساته الخاصة بقياس نتائج التعلم لدى تلاميذه، من خلال استخدام أدوات وأساليب متعددة -أسئلة شفهية أو تحريرية أو تطبيقات عملية- تمكنه من التعرف على أوجه القوة والضعف لدى تلاميذه، ومحاولة التأكيد على الجوانب الإيجابية وتلاقي جوانب السلب والقصور.

فالتقويم هو عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، ويتضمن أيضا التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام بينما تعرفه رمزية الغريب بأنه "الحكم على الشيء. (زينب علي عمر، 2008، ص 230)

والتقويم له أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية وجزء مكمل للعملية التعليمية وله استخدامات نذكر منها:

- التعرف على الحالة الجسمية للفرد والخصائص الحركية والعقلية والنفسية.
- تصنيف التلاميذ لمجموعات متجانسة حتى يمكن ترتيبهم تبعا لمستويات ومقدار التحصيل لكل مستوى على حدة.
- التعرف على مدى تحقيق أهداف التربية الرياضية.
- اكتشاف الموهوبين رياضيا والاعتناء بهم من أجل الوصول لمستوى البطولة.
- مقارنة مستوى النمو لدى الأفراد لتحقيق مستوى أفضل.
- التعرف على مستوى العملية التعليمية ككل (التلاميذ، الأستاذين، المناهج، الإمكانات طرق وأساليب التدريس).
- قياس الاتجاهات الرياضية للتلاميذ، وقياس المهارات الحركية واللياقة البدنية. (زينب علي عمر، 2008، ص 234)

2-2-الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ-الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأية حركة أثناء عمله.
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- أن يكون حسن الزي، نظيف المظهر، فالأستاذ نموذج تلاميذه، فعليه أن يكون في مستوى هذا النموذج.
- أن يكون خاليا من العاهات الجسمية كالصم والبكم، لأنه لا يستطيع توصيل رسالته للتلميذ بأية صورة من الصور. (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، 1986، ص160.)

ب-الخصائص العقلية والعلمية:

أساتذة التربية البدنية والرياضية سواء منهم في المدارس الأولية أو في المعاهد العليا يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والذكاء وعلى هذا فالخصائص العلمية والعقلية المطلوبة هي:

- أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدر للتجديد وعلى هاتين الدعامتين المعرفة والتفكير العلمي تستند سلطة الأستاذ.

- استعداداته لتدريس المادة، الأستاذ كغيره من المهن لا بد أن يتوفر فيه عنصران هامان هما الفطرة والمكتسب، فالفطرة هي استعداداته لهذه المهنة وميله وحبه لها أما العنصر المكتسب فيرجع إلى مدى نجاعة تكوينه ومعرفته في المادة المدرسية.

- الإلمام بالمادة المدرسة ونقصد بهذا الكلام كل القواعد والمتطلبات الخاصة بالمادة المدرسة وأن يكون متطلعا على كل ما يخص هذه المادة.

- أن يكون كثير الاطلاع ميالا لإنماء معارفه، وكم من أستاذ يقف من المستوى الذي خرج به من المعهد وهذا غير كاف لأن العلم يتطور بسرعة.

- يجب على الأستاذ ألا يكون متطلعا على تخصصه بل يجب أن يكون متدربا بكل المجالات التربوية الأخرى. (محمود السباعي، 1985، ص 38)

ج-الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا في تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ منها:

- العطف واللين مع التلاميذ، فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم حتى لا ينفروا منه ويفقد لجوئهم إليه وبالتالي التأثير على الدروس والأهداف التي يعمل من أجلها.

- الصبر وطول البال والتحمل، فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة ولا يجدي معرفة سيكولوجياتهم إلا إذا كان الأستاذ أو الأستاذ صبورا في معاملتهم، فالقلق دليل على الإخفاق.

- الأمل والثقة في النفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل في نجاحه في مهمته وأن يكون بعيد التصورات وواسع الآفاق في تخليه للتلاميذ.

- الحزم والصلابة، فلا يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

- يجب أن يكون محبا لعمله جادا ومخلصا له.

- يجب أن يكون مبدعا في عمله لدرجة انه يستطيع إدخال الفن في درسه.
- يجب أن يكون متفهما لأفكار التلاميذ والأشخاص الآخرين الذين من حوله مثل الأساتذة والعمال.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه وغير متكلف في جميع الجوانب حتى لا تكشف سلوكاته الحقيقية ويعرف الجميع يكلفه. (صالح عبد العزيز، 1986، ص 162.)

2-3-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد كانت نظرة الناس في كل جيل إلى الأستاذ بالنظرة الظاهرة الفريدة في المجتمع، فهو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي، إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية والفعالة، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس، ويسودها طابع الصداقة والشعور الودي المتبادل، وذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة والحكيمة حيث يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن هو أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما وجههم به. (السمرائي عباس، 1992، ص 79)

تختلف الشخصية الرياضية من فرد إلى آخر حتى ولو اشترك الأفراد في مجتمع رياضي واحد وفي نشاط رياضي واحد وتعرضوا لمثيرات بيئية رياضية واحدة، ويرجع هذا الاختلاف بين الأفراد في شخصياتهم إلا أن لكل فرد مكوناته الوظيفية الأساسية التي تختلف درجاتها وخصائصها عن تلك المكونات الوظيفية للآخرين نتيجة لعامل الوراثة.

فالاستعداد البدني الموروث مع النشاط الحركي الذي قام به الفرد يعطى له تنظيما بدنيا متفردا، كما وأن إمكاناته العقلية الموروثة مع الأنشطة الفكرية التي قام بها تعطيه تنظيما معرفيا مميزا عن غيره، وهكذا مع تنظيمه الانفعالي، وهذه التنظيمات الثلاث البدنية والمعرفية والانفعالية تتفاعل وظيفيا مع بعضها البعض وتكون التنظيم الوظيفي للشخصية ويمكن عرض أبعاد هذا التنظيم فيما يلي:

- التنظيم البدني (القدرات البدنية والحركية ...).
- التنظيم المعرفي (الإدراك، التذكر، التفكير، القدرات العقلية ...)
- التنظيم الانفعالي (الانفعال، الشعور، المزاج، السمات الانفعالية ...). (أحمد أمين فوزي، 2004، ص 133-134)

3-نماذج لجودة الأداء لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-1-نموذج دانيالسون (Danielson's Framework for Teaching)

يعتبر هذا النموذج من أحدث أساليب التقويم التي تتبنى رؤية المدرسة البنائية التي أصبحت هي الاتجاه السائد في مؤسسات التعليم على المستوى العالمي والمحلي، وميزة هذا النموذج أنه يحدد بوضوح جوانب التقويم التي ينبغي للأستاذ أن يعتني بها وبشكل واضح بدون غموض، على حين كانت نماذج التقويم السابقة تختلف طرق فهمها وتفسيرها بين أستاذ وآخر مما يحدث نوعا من الالتباس في عملية التواصل، إضافة إلى ذلك نجد حضور التلميذ ومشاركته وأنشطته بشكل واضح في هذا النموذج، كما يحتاج هذا النموذج إلى تأمل جيد من القائمين على عمليات التقويم، بالإضافة إلى تضمينه في خطط تدريب المعلمين. ويجب أن تعاد صياغة أنظمة وأدوات تقويم المعلمين الرسمية وفق هذه الأساليب والنماذج الحديثة حتى يكون التقويم أكثر مصداقية وأنجح في العلاج وأبعد في الأثر. (الشهري، 2008، ص 111)

ونموذج دانيالسون هو نموذج دولي يستخدم لتقويم أداء الأساتذة عبر أربعة مجالات:

-التخطيط والتحضير

- بيئة الفصل.

- التدريس الفعال.

- المسؤوليات المهنية.

وقد تم استخدام هذا النموذج في العديد من الدراسات العربية لتقييم أداء الأساتذة، وهو قابل للتكييف مع ميدان التربية البدنية، خاصة عند التركيز على الجانب العملي والتفاعل الحركي مع التلاميذ. (الشهري، 2008، ص 112)

3-2-نموذج الكفاءات المهنية للأستاذ (Professional Competencies Model)

يركز هذا النموذج على مجموعة من الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ في أي تخصص، منها:

-الكفاءة التعليمية.

- الكفاءة التواصلية.

- الكفاءة التربوية.

- الكفاءة الإدارية والتنظيمية.

- الكفاءة التقويمية.

وهذه الكفاءات تظهر بوضوح في عمل أستاذ التربية البدنية، خاصة من حيث القدرة على التفاعل الحركي مع التلاميذ، وإدارة الأنشطة بسلاسة وتحفيزهم على التعلم والمشاركة. (العباسي، 2019، ص 85)

3-3-نموذج الأداء التعليمي الشامل(Comprehensive Teacher Performance Assessment)

يعتمد هذا النموذج على تقييم الأداء الفعلي للمعلم داخل البيئة التعليمية ، وليس فقط من خلال اختبارات معرفية أو استبيانات، ويتضمن هذا النموذج تقييم:

- تحضير الحصة.
- تنفيذ الأنشطة.
- تفاعله مع التلاميذ.
- تقويم الأداء.
- مدى التزامه بالسلامة الرياضية.

ونموذج الأداء التعليمي الشامل هو نموذج ملائم لتقييم جودة أداء أساتذة الرياضة، حيث يسمح بمراقبة الأداء الحقيقي أثناء الحصة. (الحسناوي، 2021، ص 134)

4-معايير جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر الأساتذة العنصر الأكثر أهمية في تحسين التعليم وتطوير نوعيته، كما أشارت تقارير التقويم لعام 2000، والخطط الوطنية (UNESCO) لسنة 2000، لذلك اعتمدت معظم الدول العربية الإجازة الجامعية مقرونة بالإعداد المهني والتربوي، إن الطلب المتزايد على توفير الأساتذة أوجد ضغطا على الهيئات التربوية من أجل توفير أعداد أخرى من المعلمين، مما أدى بالعديد من الدول العربية إلى عدم احترام المعايير الخاصة بالمؤهلات العلمية والتربوية، حيث يجري توظيف الأساتذة غير مؤهلين.

تؤكد الكثير من المنظمات الدولية ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي على مجموعة من المعايير التي تتوفر في المعلم الناجح للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات التدريس ومخرجاته، وإلى كيفية تحقيق الأهداف المنشودة. (UNESCO،2000، ص.204)

يشير (محمد عبد الرزاق إبراهيم، 2004، ص 117) إلى أن: "الغرض النهائي للمعايير يتمثل في منح بعض المواثيق والتأكيدات المتعلقة بمؤهلات الأفراد الذين يمارسون مهنة التدريس"، ويتضمن مجال جودة الأستاذ عموما مجموعة من المجالات الفرعية يمكن أن نذكرها كما يلي:

4-1-المجال الأول: معيار إعداد والتخطيط للحصة

ويعني قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضة على الإعداد المسبق والمنظم لكل موقف تعليمي بدقة وعناية محدداً الخطوات والمراحل التي يتطلبها الموقف التعليمي، وما يقتضيه من موازنة بين الأهداف المرسومة والتمارين الرياضية المحققة لذلك، وعملية التخطيط مهمة وضرورية، فهي أحد الضمانات الأساسية لنجاح أستاذ التربية البدنية والرياضة في مهنته، سواء أكان ذلك في رسم الخطط اليومية وإعداد الدرس وإعداد الخطط الشهرية والسنوية. (عزمي محمد سعيد، 1996، ص 92)

4-2-المجال الثاني: معيار التنفيذ وتوظيف الوسائل التعليمية:

يرى (عطاء الله أحمد، 2006، ص 57) أن مرحلة الأداء والتنفيذ تتضـــمن قرارات معينة حول كيفية إيصال وأداء المهارة، وتشتمل قرارات التنفيذ على ما يلي:

- التنفيذ أو الأداء: التنفيذ والالتزام بالقرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس.

- القرارات التي تتخذ بخصـــوص التعديل أو الإضـــافة: تتخذ هذه القرارات في حالة وجود تناقض أو صعوبات في تطبيق أي فقرة من الفقرات، وفي بعض الأحيان لا تسير الأشياء كما كان متوقعا لها ضمن فقرة معينة، وعند حدوث ذلك يتم اتخاذ قرار يتعلق بتعديل أو معالجة ذلك ثم تســـتمر الفعالية أو الوحدة الدراسية.

هي أيضا قدرة الأستاذ على اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها وتوظيفها بشكل فعال، فقد أشار العديد من العلماء أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم يؤدي إلى بناء وتطوير التصور الحركي عند الفرد المتعلم، فمن خلال عملية العرض، ثم اســتخدام عائد المعلومات التغذية الراجعة يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصـور الحركي وتحسـين مواصـفات الأداء، ولقد أصـبحت الوسـائل التعليمية اليوم جزءاً لا يتجزأ من درس التربية البدنية والرياضة في المدرسة

فلا شـــك أن الوســـائل التعليمية الناجحة تقدم للتلاميذ خبرات حية وقوية التأثير ويبدو أن هاتين الصفتين تؤديان إلى بقاء أثر ما يتعلمه التلاميذ، كما أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى تكوين وبناء مفاهيم صحيحة لدى التلاميذ.

4-3-المجال الثالث: معيار طرق وأساليب التدريس

على أســتاذ التربية البدنية والرياضــية أن يختار طرق التدريس التي تكون ملائمة ومتماشــية مع الأهداف المسـطرة، فكلما تنوعت النشـاطات تنوعت الطرق والأسـاليب. حيث أن هناك نقاش قديم متجدد حول أفضـل الطرق وأكثرها فاعلية في العملية التدريسـية لذلك فإن اختيار أسـاليب التدريس مهمة صـعبة

ومعقدة وأن اختيار الأسلوب وطريقة التدريس يعتمد على عناصر عديدة من أهمها: الهدف من الدرس، والبيئة التعليمية، ونوع المهارة، ومدى معرفة التلاميذ والإمكانيات المتاحة، فلكي يتمكن الأستاذ من دفع التلاميذ إلى التعليم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة، مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ، وكيف تؤثر الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. (قنديل وآخرون، 1998، ص 91)

4-4-المجال الرابع: اتصال الأستاذ مع التلاميذ:

هو سلسلة من العمليات البدنية الحركية والنفسية التي تدخل في تحقيق العلاقة بين طرفين المرسل والمرسل إليه لتحقيق أهداف تربوية معينة. (رفعت عارف الضبع، 2009، ص 19)

إن الاتصال والتواصل هو أحد العناصر الرئيسة في التدريس فبعد مرحلة الإعداد التي يقوم بها الأستاذ لتدريس موضوعاتها، لينتقل إلى إيصال ما أعده لذلك وما تضمنه هذا الإعداد من معارف ومعلومات ومهارات إلى التلاميذ، كذلك إن من خصائص الأستاذ المتميزة في تواصله مع التلاميذ معرفته بالعلاقات الإنسانية في إطار أخلاقيات مهنة التعليم، بالإضافة إلى عنصر الثقافة بكل مجالاتها لكي يشارك المتعلمين أفكارهم بكل جدية واهتمام، كذلك يعالج مشكلات الموقف الصفي بتجنب كل إساءة للتلاميذ مباشرة كانت أم غير مباشرة، كذلك لكي يستمر الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ لابد أن يكون بينهما تواصل يتميز بدفء العاطفة ويبعث على تفاعل فعال، لذا لابد أن يوظف الأستاذ معرفته بطرق الاتصال اللفظي وغير اللفظي وبفنيات الاتصال الأخرى لتعزيز الحوار البناء والتفاعل المبني على التسامح والرغبة في تقديم المساعدة داخل الفصل

4-5-المجال الخامس: معيار استراتيجيات التعلم وإدارة التفاعل الصفي:

من أهم المعايير المرتبطة به استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لحاجات المتعلمين وتيسير خبرات التعلم الفعال، وإشراك المتعلمين في حل المشكلات والتفكير الناقد الإبداعي، وتوفير مناخ ميسر للعدالة، والاستخدام الفعال لأساليب متنوعة في إثارة دافعية المتعلمين وإدارة وقت التعلم بكفاءة.

كما يشير هذا المفهوم إلى المهام والإجراءات التدريسية والتطبيقية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضة أثناء عملية التعليم والتدريب داخل الصف، وتتضمن إجراءات الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ ذاتياً دون رهبة أو خوف من عقاب من أجل تحقيق النتاجات المستهدفة.

تتأثر إدارة الأستاذ للصف بعدد من العوامل منها: المرحلة العمرية لتلاميذ وخاصتا مرحلة المراهقة في التعليم الثانوي، سمات شخصية الأستاذ والسياسة التعليمية لإدارة المدرسة، كما أن من المسببات التي تؤدي إلى الخروج على النظام أو صعوبة التحكم في الفصل هي المادة الدراسية، وكذا الاكتظاظ الذي يعاني منه الأستاذ وخاصتا في حالة نقص الإمكانيات والأجهزة التعليمية المسهلة لعملية التعلم. (ملحم، 2001، ص 56)

4-6-المجال السادس: معيار البيئة الصفية

غالبا ما يتم إهمال هذا البعد، بالرغم من أن هذا المعيار لا يؤثر فقط على سهولة قيادة التلاميذ، ولكن يؤثر أيضا على مدى إنجازهم، فالفصل والقاعات المضاءة جيدا، المليئة بالألوان المبهجة، هو بالتأكيد أكثر إشباعًا من فصل مظلم كئيب وبلا ألوان، وهناك عوامل أخرى كالمواد والأجهزة والوسائل التعليمية وترتيب القاعات يمكن أن تؤثر على التعلم وإدارته، ويوظف الأستاذ معرفته بدوافع وسلوك التلاميذ أفرادا وجماعات في تصميم بيئة للتعلم لتشجيع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي وعلى الانخراط الحقيقي في التعلم وعلى التحفيز الذاتي، ويستخدم مفهوم البيئة الصفية للإشارة إلى البيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية لمكان العمل كنظام يتألف من المعلم والتلاميذ والأدوات المستعملة من قبل المعلم، والمواد والخبرات التي تزود التلاميذ وكمية التعزيز الإيجابي والسلبي من قبل المعلم، وهناك من أعتبر البيئة الصفية بيئة فيزيقية ونفسية، وهناك من يركز على جوانب البيئة المادية للصف غير أن العديد من الباحثين لا يحبذوا التقسيم الفاصل بين عناصر بيئة الصف ومكوناتها. (ملحم، 2001، ص 57-58)

يتضح مما سبق أنه عندما يوفر الأستاذ بيئة صفية مشوقة ومرحبة بالتلاميذ ومثيرة تساعدهم على الشعور بأنهم موضع احترام وتقدير، وقد تخدم وظائف كثيرة مختلفة مثل تقديم موضوع جديد أو فكرة جديدة للتلاميذ.

5-أهمية وضع المعايير لأداء أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن حركة المعايير في العالم استقرت على أن المعايير تعني عقدا اجتماعياً ليس فقط بين الأساتذة والسلطات التربوية، بل أيضا بين الآباء والتلاميذ من جهة والسلطات التربوية والأساتذة من جهة ثانية حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا وفي هذا الصدد تلعب المعايير أهمية خاصة تتحدد فيما يلي:

- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه
- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل المتعلمين.

- إظهار قدرة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
- تمكين هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل تلاميذهم والتخطيط للتعليم المستقبلي لهم.
- إظهار قدرة الأساتذة على عقد مقارنة لمستويات المتعلمين.
- التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازاتهم.
- تدعيم إيجابية الأساتذة نحو أساليب التعلم المطورة.
- إكساب الأساتذة معرفة وفكرا متجدداً عن كيفية تفكير وتعلم تلاميذهم.
- حصـول التلاميذ والأسـاتذة على تغذية راجعة وفرص للتخطيط والاعتراف بذلك كمؤشـرات لتقدمهم بما يساعد التلاميذ على النمو المتكامل وكذلك الأساتذة على نموهم المهني المستمر.
- تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير.
- توجيه برامج التنمية المهنية للأسـاتذة أثناء الخدمة باتجاه أهداف مرغوبة تشـتق من معايير الممارسـة المهنية المتفق عليها.
- إتاحة فرص التنمية المهنية المسـتدامة والمتكافئة لجميع المعلمين، وتوسـيع مجالاتها، وتنويع مصـادرها ومساراتها وأساليبها.
- التقييم الموضوعي لأداء المعلم من خلال مقارنة أدائه الفعلي بالأداء المتوقع منه.
- دفع الأسـتاذ للتفكر في ممارسـاته ومحاكمتها ذاتياً .. ومن ثم تطوير هذه الممارسـات أولاً بأول باتجاه مستويات الأداء المحددة المتضمنة في تلك المعايير. (طعيمة، 2008، ص. 23-151)
- الحاجة الماسة إلى إيجاد معايير دقيقة ومقننة لتقييم أداء الأستاذ المتميز.
- حاجة الميدان التربوي للأستاذ المبدع في ضوء الاتجاهات العالمية السائدة.
- الحاجة إلى الاتفاق حول معايير تقييم الأستاذ المبدع عند ذوي الاختصاص.
- ضرورة وجود إجراءات تقييم رسمية يقلل من احتمال إهمال الأفراد المستحقين للتدريب أو الترقية.
- تنمية روح التعاون الإيجابي لدى الأساتذة للقيام بعمليات تقييم الأداء.
- تصحيح الأخطاء الشائعة في عملية التقويم. (حسن، 2001، ص250)

6-أهداف معايير جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتصميم التعليمي:

إن لمفهوم جودة الأســـتاذ مرتكزات أخلاقية ومهنية ينطلق منها ليحقق مجموعة الأهداف التي تعمل الجودة الشاملة لتحقيقها في مجال التطوير المهني للأستاذ وقد حدد (عبد السميع وآخرون، 2008) مجموعة من أهم المرتكزات نذكرها كما يلي:

– إتاحة فرص التنمية المهنية المتكافئة لجميع الأساتذة وتوسيع مجالاتها وتنويع مصادرها وأساليبها، وهو ما يعد من أهم شروط ومعايير تحقيق الجودة للنظام التعليم، التي أصبحت من الأمور الضرورية للتطوير المستمر للنظام التعليمي.

– كل إصـلاح أو تطوير تعليمي باتجاه معايير الجودة في التعليم لا يمكن أن يحقق أهدافه ما لم تشـكل التنمية المهنية للأسـتاذ بعدا أسـاسـيا من أبعاد هذا الإصـلاح أو التطوير، نظرا للدور الذي تلعبه التنمية المهنية من سد الفجوة بين الممارسات الحالية للمعلمين والمستحدثات التربوية المعاصرة.

– برامج الإعداد قبل الخدمة مهما بلغت كفايتها فهي لا تخرج عن كونها مدخلا لسـلسـلة متواصـلة من فعاليات وأنشطة التدريب والتأهيل على مدار الحياة المهنية للأستاذ.

– أحد أهم ضمانات استمرارية التنمية المهنية للأستاذ يحتاج على مشاركة مجتمعية حقيقية ومخططة في جميع مراحلها وفعالياتها، من خلال دمج كل من يؤثر في تعليم التلاميذ وتعلمهم في إطار ما يعرف بمجتمعات التعلم.

– التنمية المهنية للأســـتاذ تنجح أكثر عندما تكون جزءا من نظام أكبر لاختيار وإعداد وترخيص ومنح شهادات التأهيل الراقي للأساتذة، إن التطورات التي يعرفها العالم في جميع الميادين وبالأخص في تقنيات الإعلام والاتصـال تفرض تطوير المؤسـسـات والإدارات كي تتماشـى مع هذا التقدم، وتجعله أحد أدوات رقيها، وباعتبار المدرسة أهم مؤسسة في المجتمع، فتأهيل المدرسة وجعلها تتماشي مع التطورات لا بد أن يمر عبر تأهيل الأستاذ الذي حددت له مجموعة من الأهداف في النقاط التالية:

* تحقيق النمو المسـتمر للأسـاتذة لرفع مسـتوى أدائهم المهني، وتحسـين اتجاهاتهم، وصـقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم، وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد

* تجديد معلومات الأســـاتذة وتنميتها وتمكينهم من الوقوف على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم وطرائق التدريس والمحتوى الدراسي.

* تلافي أوجه النقص والقصور في إعداد المعلم قبل الخدمة، وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة الأساتذة المتخرجين منها.

* الإطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفســية والطرائق الفعالة واســتخدام الأســاليب الجديدة في التدريس مثل التعليم المبرمج التعليم المصغر أسلوب حل المشكلات والتعلم الذاتي.

* تدريب الأساتذة على تقنيات وأساليب التعلم الذاتي وتمكينهم من ممارسة التعلم المستمر. (عبد السميع محمد مصطفى وآخرون، 2008، ص 67)

خلاصة:

خلاصة القول ومن خلال ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل نجد أن جودة أستاذ التربية البدنية تعد عاملا رئيسا في تحسين العملية التعليمية وتطوير قدرات التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ولا يتحقق هذا إلا من خلال اتباع المعايير اللازمة وتوافر الكفاءات المهنية والتربوية، إذ بواسطتها يمكن للأستاذ تحقيق أهداف التربية البدنية وتعزيز حب التلاميذ للنشاط الرياضي، ورغم التحديات التي تواجه أستاذ التربية البدنية، فإن تحسين ظروف عمله ودعمه يمكن أن يسهم في رفع جودة أدائه والتحسين من العملية التعليمية داخل المدارس الابتدائية، مما يحقق الأهداف المرجوة على المستويات البدنية والتربوية والاجتماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث تمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمانية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعط منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناه للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي تجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية فتحدد مجتمع الأصل ومفردات أو نوعية الاختبار وعينة صغيرة من هذا المجتمع لتجري عليها التجربة. (وجيه محجوب، 1993، 235)

فهي تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عدد من تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذا أساتذة حصة التربية البدنية والرياضية لمناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة أسئلة وألفاظ القياس على عينة البحث كل هذا لإمكانية تعديل بعض الأسئلة غير الملائمة وهذا كله في سبيل التحضير الجيد للدراسة الأساسية وشملت دراستنا الاستطلاعية على عينة قدرت 20 أساتذة تربية بدنية ورياضية.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة المؤسسة المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا.

وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مصادفتها
- التقرب من أفراد العينة
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأساسية
- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدمة.

2-مجالات الدراسة:

2-1-المجال المكاني: أجريت الدراسة بابتدائيات بلديتي ونوغة وبني يلمان بالمسيلة

2-2-المجال الزماني: شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 4 أشهر من بداية فيفري 2025 إلى غاية شهر جوان 2025 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية فيفري حتى شهر أفريل وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالها بجمع أهم المعلومات عن الإطار النظري لدراستنا.

المرحلة الثانية: شهر ماي وقد خصصناها للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة التي نحاول الوصول إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك من خلال محاولة التعرف التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات ومحاولة اختبار الفروض أو إجابات عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع ". (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 29)

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة استطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، وبأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 35.)

4-ضبط متغيرات الدراسة:

إذا عرفنا اقترانا على مجموعة القيم التي يأخذها المتغير س وذلك على الصورة ص = ق (س) (فإننا نسمي س متغيرا مستقلا وص متغيرا تابعا، حيث نحدد قيمة ص بمعرفة قيمة س، ولا يعني وجود مصطلح مستقل وتابع وجود علاقة سببية بينهما وقد يكون في العلاقة أكثر من متغير مستقل واحد مثل مستوى الطالب، في اقتران الطالب لسلعة ما نجد أنه يتوقف على عدة عوامل كالدخل، عدد المستهلكين والبيئة الاجتماعية لهم.

وفي البحوث عادة ما يشار إلى المتغير الذي يعتقد بأنه يتأثر أو يعدل ببعض المعالجات بأنه متغير تابع، بينما يشار إلى المتغير المستقل بأنه ذلك المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحث (متغير المعالجة)، فعلى سبيل المثال إذا كان الباحث مهتما بأثر تطبيق الجودة في منشأة ما على زيادة حجم المبيعات فإن حجم المبيعات في هذه الحالة يعتبر متغيرا معتمدا على المتغير المستقل تطبيق أنظمة الجودة. (أبو زينة، 2006، ص 27-28)

-**المتغير المستقل:** هو المتغير أو العامل الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر. (دويدار، 2007، ص72)

والمتغير المستقل في بحثنا هو التصميم التعليمي.

-**المتغير التابع:** هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل وهو ما ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل، إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين (دويدار، 2007، ص 72)

والمتغير التابع في بحثنا هو جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

5-مجتمع وعينة الدراسة:

5-1-مجتمع الدراسة:

والمجتمع حسب تعريف grawitz هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا التي ترتكز عليها الملاحظات". (أنجرس، 2004، ص29)

ومجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها التقصي. (زرواتي، 2008، ص 119)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع دراستنا الحالية يتكون من مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ببلديتي ونوغة وبني يلمان والبالغ عددهم 30 أستاذ.

5-2-عينة البحث:

إن تحديد واختيار عينة الدراسة له أهمية كبيرة وأساسية في أي بحث علمي وهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حيث تمثله تمثيلا صحيحا. (زرواتي، 2008، ص 122)

نظرا إلى حجم مجتمع الدراسة ونظرا إلى القاعدة العملية في اختيار العينة من المجتمع الكلي للدراسة وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث قمنا بتطبيق الدراسة على عينة قدرت 30 أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ببلديتي ونوغة وبني يلمان أي تم اعتماد عينة المسح الشامل، وقد تم اعتماد العينة الاستطلاعية المقدر عددهم 20 أستاذ نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة حيث تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية مسبقا قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة:

-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	%76.6
أنثى	07	%23.4
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور بلغ (23) فردا بنسبة 76.6%، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهن (07) بنسبة قدرت بـ23.4%. ويمكن تفسير هذه النتيجة كون الإناث تعزفن عن ممارسة مثل هذه المهن نظرا لطبيعة المنطقة أو تفضيلهن مهن أخرى غير المهن المكتبية وغيرها لذا كانت نسبة الذكور أكبر من الإناث. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

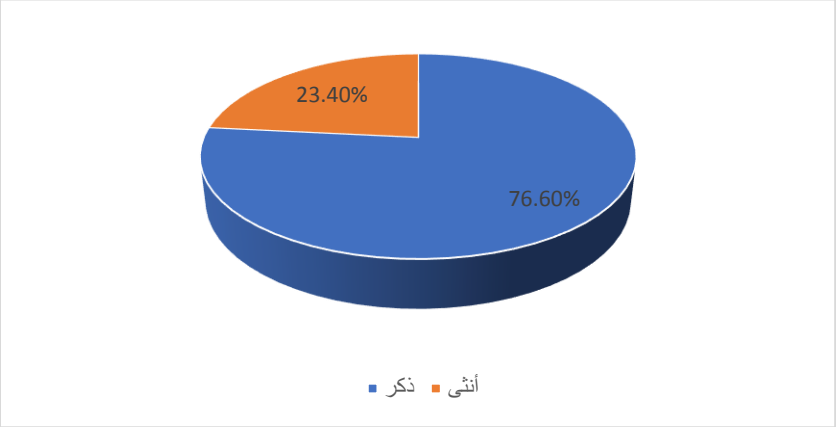

-المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	17	%56.7
ماستر	13	%43.3
ماجستير	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن (17) فردا أي ما نسبتهم (56.7%) من أفراد العينة لهم مستوى تعليمي ليسانس، في حين بلغ حجم فئة الذين لهم مستوى تعليمي ماستر **(13)** فردا بنسبة بلغت 43.3%، أما حجم أفراد العينة لهم مستوى الماجستير فجاءت منعدمة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن وزارة التربية توظف أستاذ تربية بدنية ورياضية بالمدارس الابتدائية على أساس شهادتي الليسانس والماستر.

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

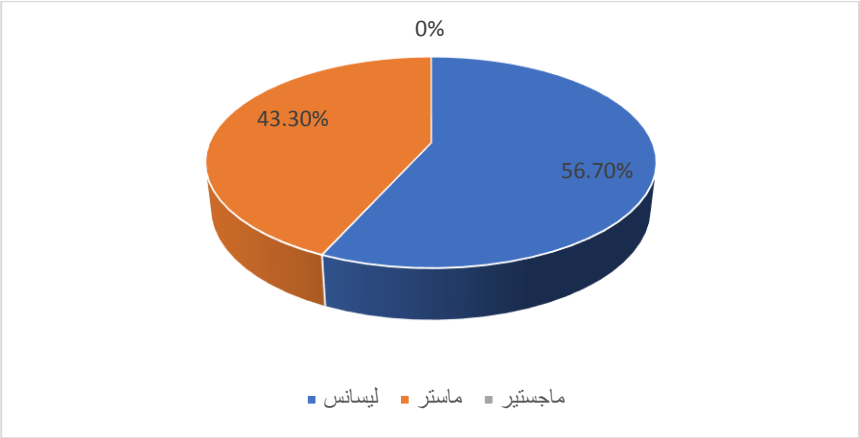

6-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

بغية إنجاز بحثنا وتحقيق الأهداف المسطرة قصد نفي أو إثبات للفرضيات المقدمة للدراسة لجأنا إلى استخدام طرق ووسائل تتلاءم وتتماشى مع هذا النوع من البحوث، ولقد لخصت الأدوات والوسائل في:

6-1-الدراسة النظرية: يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيبليوغرافية حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع وكتب ومذكرات ونصوص منشورة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر باللغة العربية أو الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع، وهذا كما سمح لنا بحصر الإشكالية وكذا بناء الاستبيان.

6-2-الدراسة التطبيقية:

-استمارة الاستبيان:

ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة البسيطة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها".

قام الباحث باستخدام استمارتي استبيان كما يلي:

حيث تم إعداد استبيان مكون من 22 سؤال، ويحتوي الاستبيان المعد على أسئلة مغلقة ذات بدائل موحدة، وقد استخدمنا مقياس ديكارت الخماسي حسب التنوع (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وقد احتوى الاستبيان على محورين أساسيين:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية من 01 إلى 02.

المحور الثاني: خاص بأسئلة الاستبيان ويضم 22 سؤالا مقسمة إلى أربعة أبعاد كالآتي:

– البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية ويضم 07 أسئلة.

– البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية ويضم 05 أسئلة.

– البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية ويضم 05 أسئلة.

– البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها ويضم 05 أسئلة

7–الخصائص السيكومترية للأداة:

7–1–الصدق:

تم حساب صدق استبيان التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

– **الطريقة الأولى: تم** حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول رقم (3): يوضح مصفوفة معاملات ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية			**البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية**			**البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية**			**البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها**		
1	,888**	0,000	8	,911**	0,000	12	,888**	0,000	18	,906**	0,000
2	,902**	0,000	9	,902**	0,000	14	,925**	0,000	19	,884**	0,000
3	,817**	0,000	10	,796**	0,000	15	,741**	0,000	20	,886**	0,000
4	,895**	0,000	11	,922**	0,000	16	,882**	0,000	21	,897**	0,000
5	,917**	0,000	12	,790**	0,000	17	,917**	0,000	22	,790**	0,000
6	,909**	0,000									
7	,801**	0,000									

**** دال عند مستوى دلالة 0.01**

*** دال عند مستوى دلالة 0.05**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين **(0,925)** في الفقرة رقم (14) من محور **(تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية.)** و **(0,741)** في الفقرة رقم **(15)** من محور **(تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية.)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.**

الطريقة الثانية: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (04): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان وأبعاده الفرعية.

		الدرجة الكلية للمقياس	
	أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأبعاد	**البعد الأول:** تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	,977**	0,000
	البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	,960**	0,000
	البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	,970**	0,000
	البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	,962**	0,000

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,96/0,97/0,96/0,97)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.**

7-2-ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي**، حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (05): يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الأبعاد	البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	0,948	7
	البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	0,908	5
	البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	0,919	5
	البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	0,919	5
الدرجة الكلية لاستبيان التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي		0,980	**22**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي **(0.94 /0.90/ 0.91/0.91)** بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** ككل (0,98) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان **التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

8-الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمنا في دراستنا هذه التقنيات الإحصائية لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، وارتأى الباحث إلى استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة في:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.
- المتوسط الحسابي: المعدل العام للبيانات الإحصائية التي تتعلق بالموضوع

- الانحراف المعياري: يبين تشتت إجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وكذا طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- اختبار كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لحساب التوزيع الطبيعي.
- اختبار t.test

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لعمل أي بحث فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصرامة المنهجية والدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفي هذا الفصل تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا وزمانيا وبشريا.

كما تم تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة مع التعريف به وذكر المبررات التي دفعت بالباحث لاختيار هذا المنهج كما ذكر في هذا الفصل الأدوات المستخدمة في الدراسة، وأخيرا المعالجة الإحصائية وكيفية القيام بها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات للدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

1-عرض نتائج الفرضيات:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص على أنه: "**تحديد الأهداف التعليمية يســـهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية**".

وفيما يلي. وصــف لمســتوى كل عبارة من عبارات المحور الأول وذلك باســتخدام المتوســطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية

العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	مستوى المساهمة	الترتيب
ع1	تحليل المنهج الدراسي قبل تحديد الأهداف عاملا مساعدا في تخطيط الدرس.	**4,5667**	**0,50401**	[5-4,2]	عالية جدا	1
ع2	تحديد الأهداف بوضوح على اختيار الأنشطة المناسبة للفئة العمرية.	**4,4000**	**0,85501**	[5-4,2]	عالية جدا	4
ع3	تساعد تحديد الأهداف التعليمية المسبقة في تنظيم محتوى الدرس وتقسيمه زمنيًا بشكل فعّال.	**4,4333**	**0,72793**	[5-4,2]	عالية جدا	3
ع4	يسهم توثيق الأهداف التعليمية في تقييم مدى تحقيقها بعد انتهاء الحصة.	**4,0333**	**0,80872**	[4.2-3,4]	عالية	6
ع5	تتوافق الأهداف المحددة مع اختيار أدوات التقويم المناسبة (اختبارات مهارية، ملاحظة مباشرة)	**4,1333**	**0,62881**	[4.2-3,4]	عالية	5
ع6	يساهم تنسيق الأهداف مع المعايير الوطنية للصحة واللياقة في تحسين جودة الدرس	**4,0000**	**0,98261**	[4.2-3,4]	عالية	7
ع7	عدم وضوح الأهداف يؤدي إلى تشتت في تنفيذ الأنشطة داخل الحصة.	**4,4333**	**0,50401**	[5-4,2]	عالية جدا	2

للتعرف على **مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية** تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(30)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات أفراد العينة في مجال **مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية تراوحت بين المستوى العالي جدا والعالي.**

حيث جاءت العبارات رقم [7/3/2/1] في المستوى العالي جدا تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه [4,2−5] حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي: [4,5667/4,4000/4,4333/ 4,4333] وحلت **العبارة رقم (01) والتي نصت على:** "**تحليل المنهج الدراسي قبل تحديد الأهداف عاملا مساعدا في تخطيط الدرس**" في المرتبة الأولى **في المستوى العالي جدا بمتوسط** حسابي قدر بـ (4,5667) وانحراف معياري قدره (0,50401). في حين جاءت باقي عبارات المحور وهي [06/05/04] في المستوى العالي تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه [3,4−4,2] حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية على التوالي (4,0000/4,1333/4,0333).

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمحور مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس	**30,0000**	**2,82843**	**21**	**9,00000**	**17,428**	**29**	**0,000**	**غير دال إحصائيا**	عالية جدا **[35−29.4]**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية** –ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **المحور ككل** بلغ **(30,0000)** درجة وبانحراف

معياري قدره **(2,82843)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(21)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(9,00000)** درجة لصالح المتوسط المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال **[35-29.4]** أي المجال **المرتفع جدا** [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **(t)** التي بلغت **(17,428)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.01)**]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **لتحديد الأهداف التعليمية مساهمة عالية جدا في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية**

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص على أنه: **تحليل خصائص المتعلمين يسهم في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية**

وفيما يلي. وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الثاني وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية

العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
ع8	عدم مراعاة الفروق يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي	4,1333	0,86037	[4.2-3,4]	عالية	1
ع9	مراعاة ميول واتجاهات التلاميذ يحفظهم على المشاركة الفعالة	4,0333	0,66868	[4.2-3,4]	عالية	4
ع10	مراعاة الخصائص النفسية يسهم في تحديد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	4,1000	0,60743	[4.2-3,4]	عالية	3
ع11	تحليل الخصائص الجسدية في تصميم أنشطة آمنة ومناسبة.	4,0667	0,90719	[4.2-3,4]	عالية	2
ع12	تحليل عناصر اللياقة البدنية الأولي يصعب من تحديد نوع الأنشطة	3,3333	1,15470	[3.4-2,6]	متوسطة	5

للتعرف على **درجة مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية**، تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(30)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات أفراد العينة في مجال **مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية تراوحت بين المستوى العالي والمتوسط.**

حيث جاءت العبارات رقم [8/9/10/ 11] في المستوى العالي [3.4-4,2] تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي: [4,1333/4,0333/4,1000/ 4,0667] وحلت **العبارة رقم (8) والتي نصت على: " عدم مراعاة الفروق يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي"** في المرتبة الأولى **في المستوى العالي بمتوسط** حسابي قدر بـ (4,1333) وانحراف معياري قدره (0,86037).

في حين جاءت العبارة رقم (12) **في المستوى المتوسط [**تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه. [2,60 و3,40] أي في المجال **المتوسط.** والتي نصت على **[تحليل عناصر اللياقة البدنية الأولي يصعب من تحديد نوع الأنشطة]** على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ **(3,3333)** وانحراف معياري قدره (1,15470).

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمحور مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية-مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية-.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
	19,6667	2,65659	**15**	**4,66667**	**9,622**	29	0,000	**غير دال إحصائيا**	مساهمة عالية **[17-21]**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى مساهمة تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية-**. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **المحور ككل** بلغ **(19,6667)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,65659)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري

البالغ **(15)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(4,66667)** درجة لصالح المتوسط المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال **[17-21]** أي المجال المرتفع [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(9,622)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **لتحليل خصائص المتعلمين مساهمة عالية في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية.**

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: **تحليل محتوى تعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية**

وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الثالث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
ع13	عدم مراعاة الفروق يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي	4,3333	0,84418	[4,2-5]	عالية جدا	2
ع14	مراعاة ميول واتجاهات التلاميذ يحفظهم على المشاركة الفعالة	3,9333	0,94443	[3,4-4.2]	عالية	4
ع15	مراعاة الخصائص النفسية يسهم في تحديد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	4,4000	0,77013	[4,2-5]	عالية جدا	1
ع16	تحليل الخصائص الجسدية في تصميم أنشطة آمنة ومناسبة.	4,2667	0,69149	[4,2-5]	عالية جدا	3
ع17	تحليل عناصر اللياقة البدنية الأولي يصعب من تحديد نوع الأنشطة	3,8000	1,09545	[3,4-4.2]	عالية	5

للتعرف على **مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية** تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(30)**

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات أفراد العينة في مجال **مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية تراوحت بين المستوى العالي جدا والعالي.**

حيث جاءت العبارات رقم [16/14/13] في المستوى العالي جدا [4,2-5] تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي: [4,2667/4,4000/4,3333] وحلت **العبارة رقم (15) في الرتبة الأولى والتي نصت على: " مراعاة الخصائص النفسية يسهم في تحديد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية" بمتوسط** حسابي قدر بـ(4,4000) وانحراف معياري قدره (0,77013).

في حين جاءت باقي عبارات المحور وهي [17/14] في المستوى العالي [3,4-4.2] تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية على التوالي (3,9333 و3,8000).

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمحور مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس	20,7333	2,59885	**15**	**5,73333**	**29**	**12,083**	**0,000**	**دال إحصائيا**	مساهمة عالية **[17-21]**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى مساهمة تحليل المحتوى التعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **المحور ككل** بلغ **(20,7333)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,59885)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(15)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(5,73333)** درجة لصالح المتوسط المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال **[17-21]** أي المجال المرتفع [وباستخدام الاختبار التائي

لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(12,083)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **لتحليل محتوى تعليمي مساهمة عالية في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية**

1-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص على أنه: **صياغة الأهداف الأدائية تسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها** وفيما يلي. وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الرابع وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مساهمة صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها

العبارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
ع18	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تنظيم وقت الحصة.	4,2333	0,72793	[5-4,2]	عالية جدا	2
ع19	تحديد صياغة الأهداف الأدائية المحددة يسهم في التحكم في السلوك الحركي والتنبؤ بإمكانية إنجازه	3,6667	0,92227	[4.2-3,4]	عالية	5
ع20	صياغة الأهداف الأدائية عن طريق الاتصال اللفظي أو غير اللفظي يسهم في إنجاز الواجبات الحركية وتجويدها وإمكانية تقويمها	4,0667	0,86834	[4.2-3,4]	عالية	4
ع21	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تحديد الأدوات المناسبة للتقويم التعليمي	4,3667	0,61495	[5-4,2]	عالية جدا	1
ع22	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في اختيار نوع وأسلوب التدريس والتعليم	4,2333	0,85836	[5-4,2]	عالية جدا	3

للتعرف على **درجة صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها** تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(30)** وبعد

استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات أفراد العينة في مجال **مساهمة صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها تراوحت بين المستوى العالي جدا والعالي.**

حيث جاءت العبارات رقم [22/21/18] في المستوى العالي جدا [4,2-5] تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي: [4,2333/4,3667/4,2333] وحلت **العبارة رقم (21) في الرتبة الأولى والتي نصت على:** "**صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تحديد الأدوات المناسبة للتقويم التعليمي**". **بمتوسط** حسابي قدر بـ(4,3667) وانحراف معياري قدره (0,61495).

في حين جاءت باقي عبارات المحور وهي [20/19] في المستوى العالي [3,4-4.2] تبعا لمعيار الحكم المشار إليه في الجدول أعلاه حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية على التوالي (3,6667 و4,0667).

ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمحور مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
مستوى مساهمة تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية	20,5667	2,95580	**15**	**5,56667**	**29**	**10,315**	**0,000**	**دال إحصائيا**	مساهمة عالية **[21-17]**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **مستوى مساهمة صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **المحور ككل** بلغ **(20,5667)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,95580)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري

البالغ **(15)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(5,56667)** درجة لصالح المتوسط المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال **[17-21]** أي المجال المرتفع [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (10,315) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **لصياغة الأهداف الأدائية مساهمة عالية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها.**

1-5-عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص على أنه: **يساهم التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.**

وللتعرف على مستوى **مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس مستوى مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

مستوى مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
	90,9667	9,08763	**66**	**24,96667**	**29**	**15,048**	**0,000**	**دال إحصائيا**	مساهمة عالية **[92,4-74.8]**

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس **مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في **الاستبيان ككل** بلغ **(90,9667)** درجة وبانحراف معياري قدره **(9,08763)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق

(المحسـوب) والمتوسـط النظري البالغ **(66)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسـطين بلغ **(24,96667)** درجة لصـالح المتوسـط المحسـوب، كما أن المتوسـط الحسـابي ينتمي إلى المجال **-[74.8-92,4]** أي المجال المرتفع [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(15,048)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن مستوى مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي عالية.

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن تحديد الأهداف التعليمية يسهم بدرجة عالية جدا في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية أي **تحقق** الفرضية البحثية.

أظهرت النتائج الإحصائية أن تحديد الأهداف التعليمية يعد عاملا محوريا في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية، حيث ساهمت هذه العملية بدرجة عالية جدا في توجيه الأنشطة التعليمية نحو تحقيق الغايات المرجوة وتنظيم الزمن واختيار الأساليب والوسائل المناسبة وهذا ما يتوافق مع طبيعة التصميم التعليمي الذي يضع تحديد الأهداف كركيزة أولى وأساسية في أي عملية تعليمية ناجحة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا الإسهام يتماشى مع مبدأ التخطيط العلمي في التصميم التعليمي، الذي يرتكز على أن أي تصميم تعليمي فعال يجب أن يبدأ بتحديد أهداف واضحة ومحددة يمكن قياسها وتحقيقها، وهو ما يتماشى مع ما ذهب إليه العديد من الباحثين مثل غانيه وبريجز (Gagne & Briggs)، اللذين اعتبرا أن تحديد الأهداف السلوكية يمثل المرحلة الأولى في أي نموذج تصميمي، لأنه يحدد: ماذا يجب أن يتعلم المتعلم؟، كيف سيتم قياس هذا التعلم؟، ما الأنشطة المناسبة لتحقيقه؟.

اتفقت دراستنا مع دراسة زرارقة (2015-2016) والتي خلصت إلى أنه على الرغم من ضعف العلاقة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي، إلا أن نتائجنا الحالية تفسر ذلك بأن السبب قد يكون عدم دقة تحديد الأهداف التعليمية، وبالتالي عدم توافق الأنشطة مع الاحتياجات الفعلية للتلاميذ، مما أدى إلى ضعف التفاعل.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة بن نعجة (2020-2021) والتي أشارت إلى وجود آليات للتعليم الفعال، لكنها لم تطبق بشكل كاف وهو ما يتوافق مع نتائجنا الحالية حيث إن التعليم الفعال لا يتحقق إلا عندما تكون هناك أهداف واضحة تقود التخطيط والتنفيذ.

واتفقت نتائج دراستنا كذلك مع دراسة هانشو وهانسون (2019) التي أكدت فعالية التصميم التعليمي في تحسين مهارات الموظفين، وهو ما يدعم فكرة أن تحديد الأهداف بدقة يساهم في توجيه التعلم نحو احتياجات المتعلمين، وهو ما ينطبق أيضًا على البيئة المدرسية.

كما اختلفت دراستنا مع دراسة ملهية (2022) التي أظهرت أن مستوى مهارات التصميم التعليمي ضعيف لدى عينة البحث، وخاصة في مهارة التحليل والتصميم، وهذا يؤكد أهمية تعزيز الجانب التدريبي على تحديد الأهداف التعليمية، باعتباره عنصرا جوهريا في تطوير الكفاءات التعليمية.

2-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن تحليل خصائص المتعلمين يسهم بدرجة عالية في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية أي **تحقق** الفرضية البحثية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بخصائص المتعلمين (كالعمر، المستوى الحركي، الحالة الصحية، الدافع للتعلم...إلخ) لا يمثل مجرد مرحلة تمهيدية أو اختيارية، بل هو عملية أساسية يجب أن تسبق تحديد الأهداف التعليمية وتصميم الأنشطة الرياضية، حتى تكون ذات صلة بالواقع وقابلة للتحقيق.

اتفقت دراستنا مع دراسة زرارقة (2015-2016) والتي خلصت إلى أنه على الرغم من ضعف العلاقة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي، إلا أن نتائجنا الحالية تفسر ذلك بأن السبب قد يكون عدم دقة تحديد الأهداف التعليمية، وبالتالي عدم توافق الأنشطة مع الاحتياجات الفعلية للتلاميذ، مما أدى إلى ضعف التفاعل.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة بن نعجة (2020-2021) والتي أشارت إلى وجود آليات للتعليم الفعال، لكنها لم تطبق بشكل كاف وهو ما يتوافق مع نتائجنا الحالية حيث إن التعليم الفعال لا يتحقق إلا عندما تكون هناك أهداف واضحة تقود التخطيط والتنفيذ.

واتفقت نتائج دراستنا كذلك مع دراسة الصالح (2020) التي أشارت إلى أن التدريب على مهارات التصميم التعليمي يعزز الكفايات التعليمية لدى المعلمات والطالبات، وهو ما يتطابق تماما مع نتيجة هذه الدراسة، التي ترى في تحليل خصائص المتعلمين عاملا محوريا في تطوير أداء أساتذة المادة.

كما اختلفت دراستنا مع دراسة ملهية (2022) التي أظهرت أن مستوى مهارات التصميم التعليمي ضعيف لدى عينة البحث، وخاصة في مهارة التحليل والتصميم، وهذا يؤكد أهمية تعزيز الجانب التدريبي على تحديد الأهداف التعليمية، باعتباره عنصرا جوهريا في تطوير الكفاءات التعليمية.

2-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على: تحليل محتوى تعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن تحليل محتوى تعليمي يسهم بدرجة عالية في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية أي **تحقق** الفرضية البحثية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تحليل المحتوى يعد أساسا مهما في عملية التصميم التعليمي، وأن امتلاك المعلم لهذه المهارة يحسّن من جودة تنفيذ الدروس، ويعزز التفاعل الصفي، ويقلل من التحديات التي تواجه العملية التعليمية.

اتفقت نتائج دراستنا مع **دراسة زرارقة أمال (2015-2016)** التي توصلت إلى وجود علاقة – وإن كانت ضعيفة– بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي، وهو جانب مهم في نجاح تنفيذ الدرس. على الرغم من أن الارتباط كان ضعيفا، إلا أن هذه الدراسة تفتح الباب نحو التركيز على تطوير التصميم ليكون أكثر فاعلية، مما يدعم فكرة أن التحليل الجيد للمحتوى يمكن أن يسهم في تحسين العملية التعليمية.

كما اتفقت مع **دراسة ملهية أحمد علي نوحي (2022)** فقد أوضحت بشكل صريح أن مستوى مهارات التصميم التعليمي لدى المعلمات كان ضعيفا، ولكن بعد تطبيق برنامج تدريبي مقترح، تحسن الأداء بدرجة كبيرة في مختلف المهارات (التحليل، التصميم، التنفيذ...). وهذا يدعم نتيجة دراستك، حيث إن تحليل المحتوى التعليمي هو مهارة أساسية ضمن مهارات التصميم، ويتضح من نتائجهم أن تعزيز هذه المهارة ينعكس إيجاباً على جودة تنفيذ الدروس.

كذلك نجد أن نتائج **دراسة الصالح (2020)** اتفقت مع دراستنا حيث أكدت على أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي لتعزيز الكفايات التعليمية والمهنية، وهو ما يتوافق مع نتائجك في أن فهم وتحليل المحتوى بشكل جيد هو أحد أعمدة تنفيذ الدرس بشكل فعال.

أما **دراسة هانشو وهانسون (2019)** فقد ركزت على بيئة العمل والتدريب، لكنها توصلت إلى نتيجة جوهرية: أن التصميم التعليمي القائم على التدريب المصغر والتعلم الاجتماعي يحسن مهارات الموظفين في العمل، بما يعني أن طريقة إعداد المحتوى وتنظيمه لها أثر واضح في تحقيق نتائج تعليمية إيجابية، سواء في البيئة المدرسية أو المهنية.

2-4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على: صياغة الأهداف الأدائية تسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن صياغة الأهداف الأدائية تسهم بدرجة عالية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها أي **تحقق** الفرضية البحثية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن صياغة الأهداف الأدائية تعتبر جزءا جوهريا من عملية التصميم التعليمي، وتعد من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وهي الأداة التي تسهم في توجيه جهود المعلم والمتعلم نحو تحقيق نتائج تعليمية قابلة للقياس والتقويم وتساعد في إنجاز المهام التعليمية بشكل دقيق.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع مجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت أن صياغة الأهداف الأدائية بشكل دقيق تسهم بفاعلية في تحسين جودة الأداء التعليمي وزيادة إمكانية تقويمه، فقد توصلت **دراسة الصالح (2020)** إلى أن التدريب على مهارات التصميم التعليمي، والتي تشمل صياغة الأهداف الأدائية، يعزز الكفايات التعليمية والمهنية للمعلمات، ويمكنهن من تنفيذ المهام التعليمية بإتقان.

كما كشفت **دراسة ملهية (2022)** أن مستوى مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات التربية الفنية كان ضعيفًا قبل تطبيق البرنامج التدريبي، ومع ذلك أظهر البرنامج فاعلية كبيرة في رفع مستوى الأداء المعرفي والمهاري، لا سيما في مهارات التحليل والتصميم والتنفيذ، ما يشير إلى أن وجود أهداف تعليمية واضحة ومحددة يعد عاملاً حاسمًا في رفع كفاءة تنفيذ المهام التعليمية.

كذلك، توصلت **دراسة هانشو وهانسون (2019)** إلى أن استخدام تصميم تعليمي قائم على أهداف واضحة، مدعومًا بالتعلم الاجتماعي والتدريب المصغر، ساعد الموظفين في تطوير مهاراتهم المهنية بشكل فوري وملموس، وزاد من دافعيتهم نحو الإنجاز والتعلم، مما يعزز الفكرة القائلة بأن وضوح الأهداف يسهم في تحسين جودة الأداء.

وبالرغم من أن **دراسة زرارقة أمال (2015-2016)** لم تركّز بشكل مباشر على الأهداف الأدائية، إلا أنها أشارت إلى وجود علاقة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز أحد أهم مكونات التصميم، وهو صياغة الأهداف الدقيقة، لتحقيق فاعلية أكبر في البيئة الصفية.

2-5-عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: يساهم التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن مستوى مساهمة التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بدرجة عالية أي **تحقق** الفرضية البحثية.

وما يؤكد صحة هذه النتيجة تحقق الفرضيات الجزئية الأربعة، مما يستخلص منه تحقق الفرضية العامة القائلة بأن يساهم التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن التصميم التعليمي يعد من الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يمكنه من إعداد الدروس بشكل منظم، وتحديد أهداف تعليمية قابلة للقياس، واختيار أنشطة وأساليب تدريس مناسبة لمستوى المتعلمين، مما يعزز من فعالية التنفيذ وكفاءة التقويم.

وهذا ما تؤكده **دراسة ملهية (2022)** التي كشفت أن ضعف مهارات التصميم التعليمي لدى المعلمات انعكس سلبًا على أدائهن، بينما أدى تطبيق برنامج تدريبي يستند إلى التصميم التعليمي إلى تحسن ملحوظ في الجانب المعرفي والأدائي، لا سيما في مهارات التحليل، التصميم، والتنفيذ، وهي جميعها مكونات أساسية لتحسين جودة الأداء التدريسي.

كما أن **دراسة الصالح (2020)** أكدت على أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي في تعزيز الكفايات المهنية والتربوية لدى المعلمات، مشيرة إلى أن أغلب الكفايات التعليمية تقع ضمن مهارات التصميم، بما في ذلك التخطيط للأهداف واختيار الوسائل وتقييم النتائج، وهو ما يعزز فكرة أن اعتماد التصميم التعليمي كمنهجية تدريسية يسهم في رفع جودة التعليم، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

وتدعم **دراسة هانشو وهانسون (2019)** هذه النتيجة حيث بينت أن تطبيق تصميم تعليمي قائم على التكنولوجيا والتعلم الاجتماعي ساعد المشاركين في تحسين أدائهم المهني وتنمية مهاراتهم التطبيقية، مما يشير إلى أن استخدام نماذج التصميم التعليمي يمكن أن يكون فعالًا حتى خارج السياق الأكاديمي التقليدي، فضلاً عن التعليم المدرسي.

من ناحية أخرى، فإن **دراسة زرارقة (2015-2016)** رغم أنها وجدت علاقة ضعيفة بين التصميم التعليمي والتفاعل الصفي، إلا أن ذلك قد يعود إلى قصور في التطبيق أو ضعف في التكوين المسبق للمعلمين في هذا المجال، مما يشير إلى أن فعالية التصميم التعليمي ترتبط مباشرة بكفاءة استخدامه ومدى إدراك المعلمين لأهميته.

الفصل السادس:

الاستنتاجات والاقتراحات

1-الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وعرض للنتائج وتحليلها وتفسيرها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية
- تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية
- تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية
- تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية
- يساهم التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

2-الاقتراحات والتوصيات:

- دمج التصميم التعليمي في التكوين المستمر بحيث يتم إدماج مفاهيم ونماذج التصميم التعليمي ضمن برامج تكوين أساتذة التربية البدنية، مع التركيز على التخطيط التربوي، تحديد الأهداف السلوكية، اختيار الوسائل التعليمية، وتصميم أنشطة ملائمة للفئة العمرية.
- إعداد دليل عملي بيداغوجي خاص بأساتذة التربية البدنية يحتوي على خطوات تطبيق التصميم التعليمي في إعداد وتنفيذ الدروس، مع أمثلة تطبيقية تتناسب مع خصوصية الحصص البدنية.
- تطوير برامج تدريبية ميدانية وتنظيم دورات وورشات تطبيقية داخل المؤسسات التربوية لتدريب الأساتذة على نماذج التصميم التعليمي وربطها بالتقويم التكويني والتقويم النهائي للحصص.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا في التصميم وتحفيز الأساتذة على استخدام الوسائل الرقمية والبرمجيات التعليمية لتصميم محتوى جذاب ومتنوع يخدم الأهداف التعليمية في مادة التربية البدنية.
- دعوة الباحثين إلى إجراء دراسات ميدانية وتجريبية حول فاعلية التصميم التعليمي في تحسين جودة التدريس والأداء المهني، مع التركيز على الأطوار التعليمية المختلفة.
- إعادة النظر في المقررات التكوينية الجامعية تحديث برامج معاهد التربية والتكوين لإدراج مقررات حول "التصميم التعليمي في المواد العملية" مع تطبيقات خاصة بالتربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية.

1) إبراهيم مجدي (2004)، استراتيجيات التعليم وأساليب التعليم، مكتبة الرشد، الرياض

2) أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (2007)، المناهج أسسها ومكوناتها، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن

3) أحمد أمين فوزي (2003)، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

4) استيتيه دلال ملحس، عمر موسى سرحان (2007)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، دار وائل للنشر، عمان–الأردن

5) أكرم زكي خطايبة (1997)، المناهج المعاصرة في التربية الرياضي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

6) أمين أنور الخولي وآخرون (د ت)، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية، ط3، دار الفكر العربي، مصر

7) البشيري محمد عبد الرحمن (2018)، النظرية والتطبيق في التعلم القائم على المشكلات، مكتبة النهضة، القاهرة.

8) الجابري محمد أحمد (2010)، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة.

9) الجابري محمد حسن (2022)، التصميم التعليمي الشامل: نظرية وتطبيق، دار المعارف، بغداد.

10) الجامع حسن (2010)، تصميم التعليم، ط1، دار الفكر، عمان – الأردن

11) الحسناوي علي أحمد (2017)، المناهج وطرق التدريس الحديثة، دار الفكر العربي، بيروت.

12) الحيلة محمد محمود (1999م) تصميم التعليم النظرية والممارسة دار المسيرة، عمان/ الأردن.

13) الحيلة، محمد محمود (2003م)، تصميم التعليم النظرية والممارسة، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

14) الدريدي عبد الله محمد. (2015)، التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق، دار عمار للنشر، الرياض.

15) رفعت عارف الضبع (2009)، الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، ط1، عمان، الأردن.

16) الرومي فهد عبد الكريم (2016)، التعليم القائم على الكفاءات: مدخل عملي، دار الخليج للطباعة، الدمام.

17) زاير سعد علي، رقية عبد الأئمة العبيدي، سماء تركي داخل (2025م)، الموجه العلمي في منهج البحث التربوي بناء البرنامج والاستراتيجية والتصميم والمنهج والأنموذج، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية.

18) زاير سعد علي، وخضير عباس (2020م) تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

19) زكية إبراهيم وأخريات (2002)، طرق التدريس في التربية البدنية، الجزء الأول، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر الإسكندرية.

20) الزهراني فهد علي (2019)، تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي في العصر الرقمي، مكتبة المعارف، جدة.

21) زينب علي عمر (2008)، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة،

22) سلمى محمد جمعة (1998)، ديناميكيات العمل مع الجماعة، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر

23) الشهابي ناصر الدين (2021)، التحول الرقمي في التعليم: منهجيات وتطبيقات، مؤسسة الريادة للنشر، الرياض.

24) الشهري عبد الرحمن صالح (2020)، التصميم التعليمي الحديث: منهجيات وتطبيقات، دار الوفاء للطباعة والنشر، الدمام.

25) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد (1986)، التربية وطرق التدريب، ط1، دار المعارف، مصر.

26) طعيمة رشدي وسليمان سعيد أحمد وآخرون (2008)، الجودة الشاملة في التعليم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

27) عباس أحمد صالح (1991)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد

28) عباس السمرائي، عبد الكريم السمرائي (1992)، تطوير تدريس مهارات التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية

29) العباسي خالد يوسف (2019)، تكنولوجيا التعليم في العصر الرقمي، دار الفكر الجامعي، دمشق.

30) عبد الرحمن صالح الأزرق (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان

31) عبد الرحمن عبد السلام جامل (2000)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

32) العدوان زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (2011م)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن

33) عزمي محمد سعيد (1996)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية، مصر

34) عزمي نبيل جاد (2008)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

35) عطا الله أحمد (2006)، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

36) عطية محسن علي (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.

37) العمراني عبد الكريم (2008)، التصميم التعليمي وتطبيقاته الحديثة، دار النهضة العربية، بيروت.

38) فيصل محمد بني حمد (2016)، التصميم التعليمي، دار الإعصار العلمي، الأردن

39) القطامي عبد الله سعيد (2020)، التصميم التعليمي الحديث: منهجيات وأساليب، مركز البحوث التربوية، الكويت.

40) قطامي يوسف (2004)، أساسيات في تصميم التعليم، مكتبة الرشد، الرياض

41) قطامي يوسف وآخرون (2008)، تصميم التدريس، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

42) قنديل وآخرون (1998)، أساسيات التمرينات البدنية، منشأة المعارف، القاهرة.

43) لزعر مختار وآخرون (د ت)، التصميم التعليمي والوسائط المتعددة في العملية التعليمية، مجلة الباحث، العدد 17، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

44) محمد رفعت رمضان (1994)، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر

45) محمد عبد الرزاق إبراهيم (2004)، منظومة تكون المعلم في ضوء معايير الجودة الشامل، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن

46) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

47) محمد مصطفى زيدان (1984)، الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق، جدة

48) محمود السباعي (1985)، معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، مصر

49) مصطفى السايح محمد (2003)، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية

50) ملحم سامي محمد (2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم " الأسس النظرية والتطبيقية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

51) وفاء الحربي (2013/2014)، التصميم التعليمي، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية

ثانيا: المراجع الأجنبية.

52) Planning teacher quality, UNESCO International Institute for Educational planning, Paris, 2000.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
مهدي عز الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
سعودي الجنيدي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
بكة فارس	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
تكركارت فيصل	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة
مجادي رابح	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة

ملحق رقم (02): الاستبيان في صورته الأولية قبل التحكيم

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التربية البدنية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الاستبيان في صورته الأولية قبل التحكيم

تحية طيبة وبعد،

تندرج هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان "**التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي**"، ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق على أسئلة الاستمارة، كما نؤكد على أن إجابتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرا على حسن تعاونكم.

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

إعداد الطالب: إشراف الدكتور:

حواسي السعيد .

السنة الجامعية: 2024-2025

قائمة الملاحق

المحور الأول: معلومات عامة

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

5-الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5-15 سنوات ☐ من 16-25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

	البند	تقيس	لا تقيس	اقتراحات وتعديلات
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية				
1	تحليل المنهج الدراسي قبل تحديد الأهداف عاملا مساعدا في تخطيط الدرس.			
2	تحديد الأهداف بوضوح على اختيار الأنشطة المناسبة للفئة العمرية.			
3	تساعد تحديد الأهداف التعليمية المُسبقة في تنظيم محتوى الدرس وتقسيمه زمنيًا بشكل فعّال.			
4	يُسهم توثيق الأهداف التعليمية في تقييم مدى تحقيقها بعد انتهاء الحصة.			
5	تتوافق الأهداف المحددة مع اختيار أدوات التقويم المناسبة (اختبارات مهارية، ملاحظة مباشرة)			
6	يُساهم تنسيق الأهداف مع المعايير الوطنية للصحة واللياقة في تحسين جودة الدرس.			
7	عدم وضوح الأهداف يؤدي إلى تشتت في تنفيذ الأنشطة داخل الحصة.			
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية				
01	عدم مراعاة الفروق يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي			
02	مراعاة ميول واتجاهات التلاميذ يحفظهم على المشاركة الفعالة			

03	مراعاة الخصائص النفسية يسهم في تحديد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية			
04	تحليل الخصائص الجسدية في تصميم أنشطة آمنة ومناسبة.			
05	تحليل عناصر اللياقة البدنية الأولي يصعب من تحديد نوع الأنشطة			
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية				
01	الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي وتوثيقه يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحضير الحصة			
02	يساعد تحليل العلاقات بين المهارات (كالارتباط بين التوازن والقفز) في اختيار التشكيلة التعليمية.			
03	استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية تسهم في شرح المحتوى التعليمي.			
04	تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة يسهم في فهم المهارات الحركية.			
05	عدم تسلسل المهارات الحركية يخلق صعوبات في الأداء الحركي لدى التلاميذ			
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها				
01	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تنظيم وقت الحصة.			
02	تحديد صياغة الأهداف الأدائية المحددة يسهم في التحكم في السلوك الحركي والتنبؤ بإمكانية إنجازه			
03	صياغة الأهداف الأدائية عن طريق الاتصال اللفظي أو غير اللفظي يسهم في إنجاز الواجبات الحركية وتجويدها وإمكانية تقويمها			
04	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تحديد الأدوات المناسبة للتقويم التعليمي			
05	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في اختيار نوع وأسلوب التدريس والتعليم			

ملحق رقم (03): الاستبيان في صورته النهائية بعد التحكيم

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التربية البدنية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الاستبيان في صورته النهائية بعد التحكيم

تحية طيبة وبعد،

تندرج هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان "**التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي**"، ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق على أسئلة الاستمارة، كما نؤكد على أن إجابتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرا على حسن تعاونكم.

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

إعداد الطالب:
حواسي السعيد

إشراف:
أ.د/ بوخرص رمضان.

السنة الجامعية: 2024-2025

قائمة الملاحق

المحور الأول: معلومات عامة

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

	البند	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية						
01	تحليل المنهج الدراسي قبل تحديد الأهداف عاملا مساعدا في تخطيط الدرس.					
02	تحديد الأهداف بوضوح على اختيار الأنشطة المناسبة للفئة العمرية.					
03	تساعد تحديد الأهداف التعليمية المسبقة في تنظيم محتوى الدرس وتقسيمه زمنيًا بشكل فعّال.					
04	يسهم توثيق الأهداف التعليمية في تقييم مدى تحقيقها بعد انتهاء الحصة.					
05	تتوافق الأهداف المحددة مع اختيار أدوات التقويم المناسبة (اختبارات مهارية، ملاحظة مباشرة)					
06	يساهم تنسيق الأهداف مع المعايير الوطنية للصحة واللياقة في تحسين جودة الدرس					
07	عدم وضوح الأهداف يؤدي إلى تشتت في تنفيذ الأنشطة داخل الحصة.					
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية						
01	عدم مراعاة الفروق يؤدي إلى إحجام التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي					
02	مراعاة ميول واتجاهات التلاميذ يحفظهم على المشاركة الفعالة					
03	مراعاة الخصائص النفسية يسهم في تحديد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية					
04	تحليل الخصائص الجسدية في تصميم أنشطة آمنة ومناسبة.					
05	تحليل عناصر اللياقة البدنية الأولي يصعب من تحديد نوع الأنشطة					
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية						
01	الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي وتوثيقه يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحضير الحصة					
02	يساعد تحليل العلاقات بين المهارات (كالارتباط بين التوازن والقفز) في اختيار التشكيلة التعليمية.					

03	استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية تسهم في شرح المحتوى التعليمي.					
04	تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة يسهم في فهم المهارات الحركية.					
05	عدم تسلسل المهارات الحركية يخلق صعوبات في الأداء الحركي لدى التلاميذ					
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها						
01	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تنظيم وقت الحصة.					
02	تحديد صياغة الأهداف الأدائية المحددة يسهم في التحكم في السلوك الحركي والتنبؤ بإمكانية إنجازه					
03	صياغة الأهداف الأدائية عن طريق الاتصال اللفظي أو غير اللفظي يسهم في إنجاز الواجبات الحركية وتجويدها وإمكانية تقويمها					
04	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في تحديد الأدوات المناسبة للتقويم التعليمي					
05	صياغة الأهداف الأدائية يسهم في اختيار نوع وأسلوب التدريس والتعليم					

الملحق رقم 04: مخرجات spss

الاستطلاعية

Correlations

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية
ع1	Pearson Correlation	1	,740**	,657**	,737**	,900**	,768**	,589**	,888**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,002	0,000	0,000	0,000	0,006	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع2	Pearson Correlation	,740**	1	,643**	,900**	,796**	,775**	,703**	,902**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,002	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع3	Pearson Correlation	,657**	,643**	1	,650**	,652**	,759**	,657**	,817**
	Sig. (2-tailed)	0,002	0,002		0,002	0,002	0,000	0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع4	Pearson Correlation	,737**	,900**	,650**	1	,761**	,803**	,674**	,895**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,002		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع5	Pearson Correlation	,900**	,796**	,652**	,761**	1	,797**	,674**	,917**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,002	0,000		0,000	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع6	Pearson Correlation	,768**	,775**	,759**	,803**	,797**	1	,658**	,909**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
ع7	Pearson Correlation	,589**	,703**	,657**	,674**	,674**	,658**	1	,801**
	Sig. (2-tailed)	0,006	0,001	0,002	0,001	0,001	0,002		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد	Pearson Correlation	,888**	,902**	,817**	,895**	,917**	,909**	,801**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20

Correlations

		ع8	ع9	ع10	ع11	ع12	البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية
ع8	Pearson Correlation	1	,876**	,638**	,780**	,559*	,911**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,002	0,000	0,010	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع9	Pearson Correlation	,876**	1	,586**	,768**	,658**	,902**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,007	0,000	0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع10	Pearson Correlation	,638**	,586**	1	,674**	,526*	,796**
	Sig. (2-tailed)	0,002	0,007		0,001	0,017	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع11	Pearson Correlation	,780**	,768**	,674**	1	,799**	,922**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,001		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع12	Pearson Correlation	,559*	,658**	,526*	,799**	1	,790**
	Sig. (2-tailed)	0,010	0,002	0,017	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف	Pearson Correlation	,911**	,902**	,796**	,922**	,790**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20

قائمة الملاحق

Correlations

		ع13	ع14	ع15	ع16	ع17	البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية
ع13	Pearson Correlation	1	,915**	,475*	,710**	,729**	,888**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,034	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع14	Pearson Correlation	,915**	1	,511*	,791**	,780**	,925**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,021	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع15	Pearson Correlation	,475*	,511*	1	,561*	,711**	,741**
	Sig. (2-tailed)	0,034	0,021		0,010	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع16	Pearson Correlation	,710**	,791**	,561*	1	,791**	,882**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,010		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع17	Pearson Correlation	,729**	,780**	,711**	,791**	1	,917**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ	Pearson Correlation	,888**	,925**	,741**	,882**	,917**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20

Correlations

		ع18	ع19	ع20	ع21	ع22	البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها
ع18	Pearson Correlation	1	,826**	,789**	,782**	,519*	,906**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,019	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع19	Pearson Correlation	,826**	1	,766**	,667**	,558*	,884**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,001	0,011	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع20	Pearson Correlation	,789**	,766**	1	,699**	,639**	,886**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,001	0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع21	Pearson Correlation	,782**	,667**	,699**	1	,783**	,897**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,001	0,001		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
ع22	Pearson Correlation	,519*	,558*	,639**	,783**	1	,790**
	Sig. (2-tailed)	0,019	0,011	0,002	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام	Pearson Correlation	,906**	,884**	,886**	,897**	,790**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20

قائمة الملاحق

Correlations

		البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	Pearson Correlation	1	,920**	,929**	,919**	,977**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	Pearson Correlation	,920**	1	,915**	,890**	,960**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	Pearson Correlation	,929**	,915**	1	,919**	,970**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	Pearson Correlation	,919**	,890**	,919**	1	,962**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20
التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي	Pearson Correlation	,977**	,960**	,970**	,962**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,948	7
0,908	5
0,919	5
0,919	5
0,980	22

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	17	85,0	85,0	85,0
	أنثى	3	15,0	15,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	11	55,0	55,0	55,0
	ماستر	9	45,0	45,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	7	35,0	35,0	35,0
	من 5-15 سنوات	10	50,0	50,0	85,0
	من 16-25 سنة	2	10,0	10,0	95,0
	أكثر من 25 سنة	1	5,0	5,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

الأساسية

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي	0,138	30	0,150	0,938	30	0,082

البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ع1	30	4,5667	0,50401	0,09202
ع2	30	4,4000	0,85501	0,15610
ع3	30	4,4333	0,72793	0,13290
ع4	30	4,0333	0,80872	0,14765
ع5	30	4,1333	0,62881	0,11480
ع6	30	4,0000	0,98261	0,17940
ع7	30	4,4333	0,50401	0,09202
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ع8	30	4,1333	0,86037	0,15708
ع9	30	4,0333	0,66868	0,12208
ع10	30	4,1000	0,60743	0,11090
ع11	30	4,0667	0,90719	0,16563
ع12	30	3,3333	1,15470	0,21082
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ع13	30	4,3333	0,84418	0,15413
ع14	30	3,9333	0,94443	0,17243
ع15	30	4,4000	0,77013	0,14061
ع16	30	4,2667	0,69149	0,12625
ع17	30	3,8000	1,09545	0,20000
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ع18	30	4,2333	0,72793	0,13290
ع19	30	3,6667	0,92227	0,16838
ع20	30	4,0667	0,86834	0,15854
ع21	30	4,3667	0,61495	0,11227
ع22	30	4,2333	0,85836	0,15671

قائمة الملاحق

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	30	30,0000	2,82843	0,51640

One-Sample Test

	Test Value = 21					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الأول: تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية	17,428	29	0,000	9,00000	7,9438	10,0562

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	30	19,6667	2,65659	0,48502
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	30	20,7333	2,59885	0,47448
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	30	20,5667	2,95580	0,53965

One-Sample Test

	Test Value = 15					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الثاني: تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	9,622	29	0,000	4,66667	3,6747	5,6587
البعد الثالث: تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية	12,083	29	0,000	5,73333	4,7629	6,7038
البعد الرابع: صياغة الأهداف الأدائية يسهم في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها	10,315	29	0,000	5,56667	4,4630	6,6704

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي	30	90,9667	9,08763	1,65917

One-Sample Test

	Test Value = 66					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي	15,048	29	0,000	24,96667	21,5733	28,3

قائمة الملاحق

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	76,7	76,7	76,7
	أنثى	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المؤهل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	17	56,7	56,7	56,7
	ماستر	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

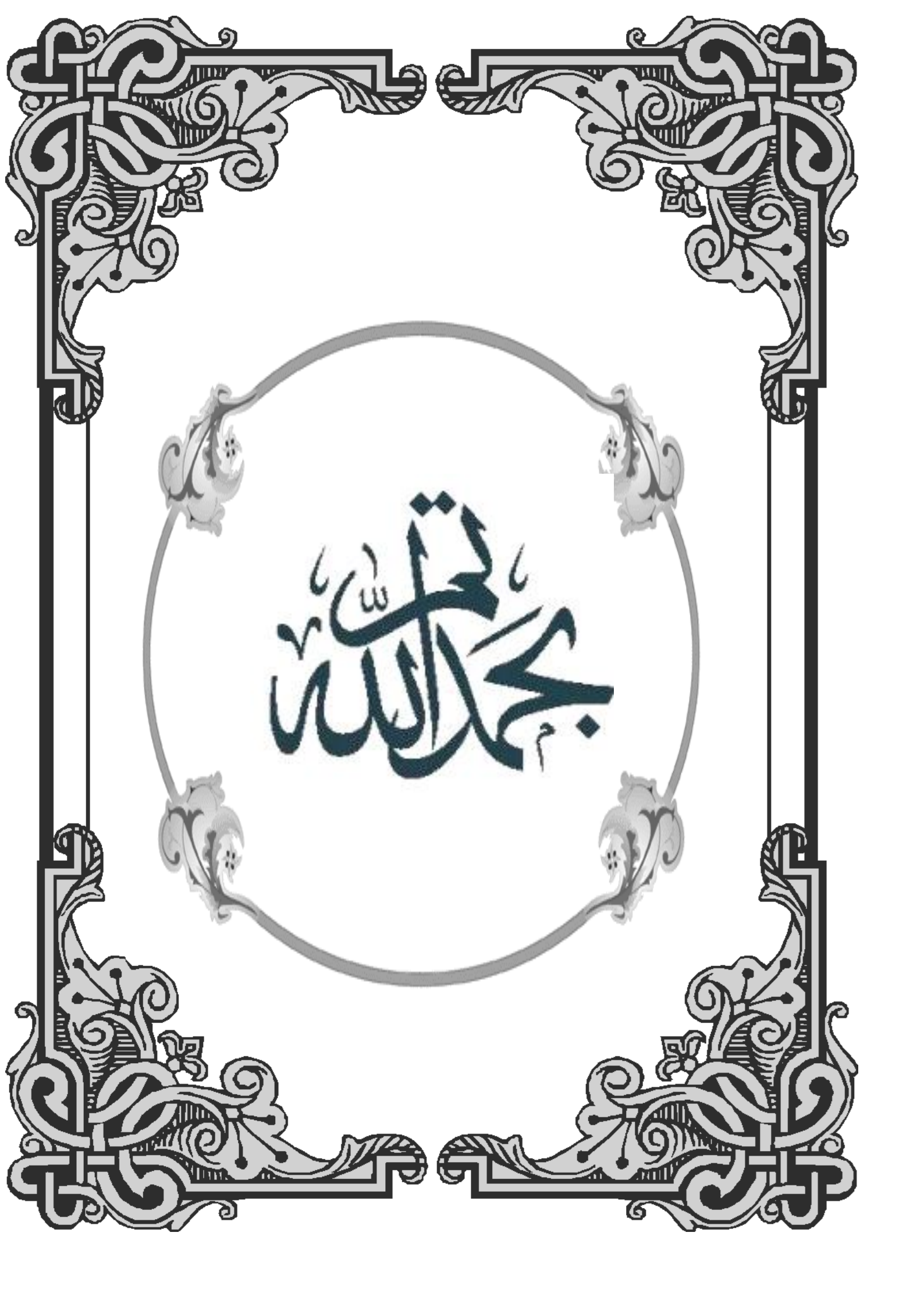
تم بحمد الله

ملخص الدراسة:

العنوان: التصميم التعليمي كاستراتيجية لضمان جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

–معرفة مدى اعتبار التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

– معرفة مدى إسهام تحديد الأهداف التعليمية في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية والرياضية

– معرفة مدى إسهام تحليل خصائص المتعلمين في تفهم أهداف التربية البدنية والرياضية

– معرفة مدى إسهام تحليل محتوى تعليمي في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

– معرفة مدى إسهام صياغة الأهداف الأدائية في إنجاز المهام التعليمية بإتقان وإمكانية تقويمها

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل قدرت 30 أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ببلديتي ونوغة وبني يلمان.

أساليب جمع البيانات: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لحساب التوزيع الطبيعي، اختبار t.test

نتائج الدراسة:

– تحديد الأهداف التعليمية يسهم في التخطيط الجيد والفعال لدرس التربية البدنية

– تحليل خصائص المتعلمين يسهم في فهم أهداف التربية البدنية والرياضية

– تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

– تحليل المحتوى التعليمي يسهم في عملية تنفيذ الدرس في التربية البدنية والرياضية

– يساهم التصميم التعليمي كاستراتيجية في ضمان جودة أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

– دمج التصميم التعليمي في التكوين المستمر بحيث يتم إدماج مفاهيم ونماذج التصميم التعليمي ضمن برامج تكوين أساتذة التربية البدنية، مع التركيز على التخطيط التربوي، تحديد الأهداف السلوكية، اختيار الوسائل التعليمية، وتصميم أنشطة ملائمة للفئة العمرية.

– إعداد دليل عملي بيداغوجي خاص بأساتذة التربية البدنية يحتوي على خطوات تطبيق التصميم التعليمي في إعداد وتنفيذ الدروس، مع أمثلة تطبيقية تتناسب مع خصوصية الحصص البدنية.

– تطوير برامج تدريبية ميدانية وتنظيم دورات وورشات تطبيقية داخل المؤسسات التربوية لتدريب الأساتذة على نماذج التصميم التعليمي وربطها بالتقويم التكويني والتقويم النهائي للحصص.